الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد وتوجيه

اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بالدافعية للانجاز

دراسة مقارنة بين التلاميذ المكررين والغير المكررين

اقتراح برنامج إرشادي لتحسين

اتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي **نحو الدرلسة**

إعداد الطالبة:

فارجي علئشة

تحت إشراف:

بختاوي بولجرف

السنة الدراسية 2016/2015

الإهداء

إلى نور عيني وبسمة البيت وفرحتي في هذه الحياة زوجي وحبيبي "محمد" أطال الله في عمره .

إلى نبض قلبي ونور البيت وأملى في هذه الحياة بنوتتي وأميرتي "رتاج"

إلى التي سهرت الليالي حتى نشعر بالراحة أمي الحبيبة "فاطمة" أطال الله في عمرها ودام عليها الصحة،وإلام الثانية العزيزة" الهوارية"

إلى الأب العزيز الغالي "علي"

إلى جميع إخوتي "فوزية وعائلتها،عبد الباقي وعائلته،عباس،محمد وعائلته،عاشور وعائلته،ويحي ، إلى توأم روحي وأختي التي لم تلدها أمي" زينب"وحبيبة قلبي "حفصة وحليمة وأولادها "،والى بنات خالتي الحبو بات"رميساء وشيماء وصارة" إلى جدتي الغالية وكل الأهل والأحباب وكل عائلة "فارجي" و إلى من تقاسمت معهم مقاعد الدراسة "أمال ، خوله،رقية، حنان ،خديجة ،أسمهان،وكل الأصدقاء والى من رافقت طيلة خمس سنين صديقتي ورفيقتي وأختي الغالية "عائشة"

شكر

الحمد لله الذي هدانا لهذا ومكانا لنهتدي لو لا أن هدانا الله .

و صلي وسلم وبارك على حبيبك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المحترم الذي أشرف على هذا العمل حتي رأى النور .

" بولجراف بختاوي"

كما نتقدم بجزيل الشكر للاستاذ القدير "منصوري عبد الحق" وكذا لجنة المناقشة ولكل الإداريين العاملين بثانوية" بوعلقة عبد القادر" الذين ساعدوني كثيرا في تطبيق الاستمارتين ،وعلى رأسهم مستشار التربية ومستشارة التوجيه اللذان رحبا بي وساعداني كثيرا .

ملخص البحث

لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى موضوع علاقة الاتجاهات نحو المدرسة بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ومقارنة كل من المتغيرين السابقين لدى فئتي التحصيل الدراسي المكررين والغير المكررين محاولين مكن خلالها معالجة الإشكالية التالية :

ــ هل هناك علاقة بين الاتجاهات نحو المدرسة والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

ــ هل هناك فروق في الاتجاهات نحو المدرسة بين التلاميذ المكررين والغير المكررين؟

ـ هل هناك فروق في الدافعية للانجاز بين التلاميذ المكررين والغير المكررين؟

ولقد أجريت الدراسة بثانوية "بوعلقة عبد القادر"بوهران على عينة شملت 35 تلميذ وتلميذة 20 منهم غير مكررين و15 مكررين ،حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارتين الأولى خاصة بالاتجاهات نحو المدرسة والثانية استمارة خاصة بالدافعية للانجاز.

وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية مابين الاتجاهات نحو المدرسة والدافعية للانجاز فأسفرت النتائج على مايلى :

ــ وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاتجاهات نحو المدرسة والدافعية للانجاز.

ــ وجود فروق في الاتجاهات نحو المدرسة بين التلاميذ المكررين والغير المكررين.

ــ وجود فروق في الدافعية للانجاز بين التلاميذ المكررين والغير المكررين

قائمة المحتويات

الإهداء.....أ

كلمة الشكر.....ب

ملخص البحث.....ت

قائمة الجداول.....ث

قائمة المحتويات.....ج

مقدمة عامة.....1

الفصل الاول:مذخل الدراسة

1-إشكالية البحث.....05

2-الفرضيات 05

3-دوافع وأهمية البحث.....06

4-الأهداف.....06

5-صعوبات البحث.....06

6-المفاهيم الاجرائية.....07

الفصل الثاني:الاتجاهات النفسي

تمهيد.....10

1-مفهوم الاتجاهات النفسية.....11

2-خصائصها.....12

3-أنواعها.....12

4-وظائف الاتجاهات النفسية.....14

5-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات النفسية.....15

6الاهمية.....16

7-اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة.....17

-قياس الاتجاهات النفسية.....18

8-دراسات سابقة حول مفهوم الاتجاهات.....23

خلاصة.....26

الفصل الثالث:الدافعية للانجاز

تمهيد.....30

1-تعريف الدافع.....31

2-نظرة تاريخية للدافعية.....31

3-تعريف الدافعية للانجاز.....32

4-أنواع الدوافع.....33

5-مكونات الدافع للانجاز.....36

6-نظريات الدافعية للانجاز.....36

7-وظيفة الدافعية للانجاز.....39

8-اهمية الدافعية للانجاز.....40

9-قياس الدافعية للانجاز.....41

10-دراسات سابقة.....42

خلاصة.....43

الفصل الرابع :الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....46

1-المنهج المتبع.....47

2-الدراسة الاستطلاعية.....47

3-أدوات البحث.....48

4- الدراسة الأساسية.....53

5-الأساليب الإحصائية.....54

الفصل الخامس:عرض ومناقشة النتائج

1-عرض النتائج.....56

2-تفسير النتائج.....59

خلاصة.....64

-قائمة المراجع

-الملاحق

-البرنامج الإرشادي

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	ثبات مقياس الاتجاهات نحو الدراسة	48
02	ثبات البعد المعرفي للمقياس	48
03	ثبات البعد العاطفي للمقياس	49
04	ثبات البعد السلوكي للمقياس	49
05	صدق الاتساق الداخلي للمقياس	50
06	صدق الأبعاد بالمقياس ككل	51
07	أبعاد مقياس الدافعية للانجاز	51
08	خصائص العينة من حيث الحجم.	53
09	نتائج معامل ارتباط الاتجاهات نحو المدرسة والدافعية للانجاز	56
10	نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين الفئتين في الاتجاهات	57
11	نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين الفئتين في الدافعية للانجاز	58

مقدمة عامة:

إن للعوامل المدرسية اثر على التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا مااهتم به الباحثون والمربون في السنوات الأخيرة ،إذ تعتبر اتجاهات التلميذ نحو الدراسة بصفة عامة احد هده العوامل لما لها من أهمية في نجاحه وفشله وبما إن الاتجاهات مكتسبة فإنها تتشكل لدى المتعلم مند المراحل الأولى من حياته وباعتبار الاتجاهات نحو الدراسة ذات قيمة تربوية تعليمية تسير سلوك الفرد وتمكنه من اتخاذ القرار في المواقف التي تواجهه بطريقة واضحة ومحددة وثابتة نسبيا بدون تردد وتفكير إن الظروف التي تتكون وتتبلور فيها الاتجاهات تكاد تكون متعددة وهدا ما يسرع في تطورها ويجعلها لا تخضع لضبط أو تحكم بينما تعد المدرسة وما يحيط بها من أداريين ومدرسين وحتى الزملاء وسطا مؤثرا في التلميذ وهدا ما يكسبه اتجاهات سلبية كانت أم ايجابية فادا وجد في وسط يعزز الدراسة وكانت خبراته سارة زادت دافعية الانجاز وكذلك ارتفع تحصيله الدراسي بخلاف التلميذ الذي تعرض لمثيرات مدرسية وكانت خبراته مؤلمة قاة بواعثه وحوافزه للدافع للانجاز وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي.

وكما يعتبر الدافع للانجاز من بين احد المكونات الأساسية في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته فنجد الإنسان يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف، ومن هدا المنطلق تأتي دراستنا للبحث في العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والدافعية للانجاز، وحتى نلم بجميع جوانب الموضوع ارتأينا أن نقسمه إلى قسمين،قسم نظري شمل أربعة فصول قسم تطبيقي شمل على فصلين.

وقد احتوت الدراسة على ستة فصول بين النظري والتطبيقي وهي مرتبة كالآتي:

الفصل الأول : تطرقنا في إلى مشكل البحث وفرضياته،'دواعي اختيار البحث، أهميته' أهدافها إضافة إلى التعارف الإجرائية للمفاهيم الأساسية للبحث.

الفصل الثاني :عرضنا فيه تعار يف الاتجاهات خصائصها أنواعها وظائفها عوامل تكوينها قياس الاتجاهات و اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

الفصل الثالث : لقد تعرضنا فيه لموضوع دافعية الانجاز واهم ما يتعلق بهذا الموضوع

الفصل الرابع : : اشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة والميدانية المثمتلة في كل مواصفات العينة الاستطلاعية والأساسية للموضوع.

الفصل الخامس : احتوى على عرض النتائج وتفسيرها من خلال استطاعتنا الإجابة على الفرضيات

الفصل الأول

مذخل للدراسة

تقديم البحث:

تمهيد

1. **إشكالية البحث**
2. **فرضيات البحث**
3. **دوافع وأهمية البحث**
4. **أهداف البحث**
5. **المفاهيم الإجرائية**
6. **صعوبات البحث**

1- إشكالية البحث :

إن الانتشار الواسع لظاهرة تدني المستوى التعليمي وانخفاض التحصيل الدراسي عند الكثير من التلاميذ وما تبعهمن تسرب وفشل وبالتالي التوقف عن الدراسة جعل مستقبل البعض غامضا نتيجة إحساسهم العميق بالإحباط الذي قد يعي طموحاتهم المتباينة من متمدرس لأخر.

ولاشك إن التلاميذ يتميزون بأفكار واتجاهات مختلفة باختلاف انتمائهم الاجتماعي والثقافي الأمر الذي دفع إلى التساؤل:

_هل توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والدافع للانجاز؟

-الأسئلة الفرعية:

-هل توجد فروق بين المكررين والغير مكررين في الاتجاهات نحو الدراسة ؟

-هل توجد فروق بين المكررين والغير مكررين في مستوى الدافعية للانجاز؟

2- الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة والدافعية للانجاز.

الفرضيات الرئيسة:

- يوجد فروق في الاتجاهات نحو المدرسة بين التلاميذ المكررين والغير مكررين .

-يوجد فروق في الدافعية بين التلاميذ المكررين والغير مكررين .

3- دوافع وأهمية البحث :

لقد حاولنا الخوض في هذا الموضوع لكي نتعرف على اتجاهات التلاميذ وعلاقتها بالدافعية للانجاز، ويمكن اعتبار هدف البحث المتواضع نقطة بداية هامة لدراسة بعض مشاكل التلاميذ، وكذلك يعتبر هدا الموضوع ذا أهمية كبيرة تعاني منها المنظومة التربوية التي ظلت تفرض نفسها على الساحة المدرسية .

وعليه فان نتائج هدا البحث سوف تساعدنا على فهم رسوب التلاميذ مدرسيا والعمل على التأثير في العوامل التربوية والاجتماعية التي تساعد على التحصيل الجيد.

4- الأهداف البحث:

مما هو معروف انه لكل بحث أهداف يميل إلى تحقيقها وفي بحثنا هدا نأمل أن نحقق الأهداف التالية :

_نهدف إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من حيث عامل التكرار.

_محاولة إعطاء نموذج سليم لتحسين اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة من اجل الرفع من مستوى الدافعية للانجاز.

5- صعوبات البحث:

قلة المراجع والكتب الخاصة بالدراسات السابقة في الفرق بين المكررين والغير المكررين.

عدم وجود دراسات سابقة ومكثفة في هذا الميدان (الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالدافعية للانجاز عند التلاميذ المكررين والغير المكررين.

جهل بعض التلاميذ لسنة الثانية ثانوي لبعض الأمور الخاصة بملء الاستمارة.

إضافة إلى مواجهتنا بعض الصعوبات في الميدان أثناء الدراسة الأساسية من بينها :

تماطل في منحنا رخصة من مديرية التربية والتعليم .

ورفض بعض المدراء لقيامنا بالتربص في المؤسسة التعليم الثانوي وهذا مراعاة للحالة النفسية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي خاصة وان فترة التربص كانت موازية لفترة الامتحانات.

6- التعاريف الإجرائية :

- **الاتجاهات:**هي استعدادات ثابتة دائمة نسبيا في السلوك والاستجابة بصفة مميزة (ايجابية_سلبية) اتجاه المواقف

- **دافعية الانجاز** : هو رغبة التلميذ في العمل والمثابرة في الدراسة لكي يحصل على نتائج دراسية جيدة .

الفصل الثاني

الاتجاهات النفسية

الاتجاهات النفسية

تمهيد.

1- مفهوم الاتجاهات النفسية

2- خصائصها

3- أنواعها

4- وظائفها

5- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات النفسية

6.- أهمية التعرف على الاتجاهات النفسية

7- اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

8- مكونات الاتجاه نحو المدرسة

9- قياس الاتجاهات النفسية

10- منابع الاتجاه نحو المدرسة

11- دراسات سابقة حول مفهوم الاتجاهات نحو المدرسة

الخلاصة

تمهيد:

إن الحياة والواقع من حولنا مليء بالاتجاهات والمواقف والموضوعات ونربط علاقات مختلفة مع غيرنا وهدا كله ينعكس على سلوكياتنا وانفعالاتنا وبالتالي يؤدي بنا هدا إلى الاستجابة نحوها بطرق وأساليب مختلفة حسب ما يتطلب الموقف.

فأي شيء موجود في محيطنا الحيوي تربطنا به علاقات مختلفة تجعلنا نكون اتجاهاتنا ضد أو مع المواقف وهدا دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع بيئته.

1- مفهوم الاتجاهات:

تعتبر كلمة اتجاه غير جديدة فهي تعود إلى الكلمة اللاتينية **aptus** التي تعني الموائمة وقد استعمل المفهوم أول مرة من طرف نقاد الفن الايطاليين لوصف وضعية الأجسام **altitudine** التي يعطيها الفنان لتماثله عندما يقوم بمخطط لجسم الإنسان.

ومن حيث تعريفها فقد أورد الباحثون والدارسون تعار يف كثيرة للاتجاهات، غير أنهم يتفقون في معظمهم على ان الاتجاه عامل يكمن وراء استجابة الفرد التي تظهر في شكل سلوكيات ومواقف نحو موضوعات البيئة المحيطة وانه مستمد من الخبرة التي تراكمت داخل الفرد عبر مراحل عمره.

يعرفه "ثري ستون" **Thurstone** " هو درجة الشعور الايجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية" (عبد الرحمن عيسوي . 1984ص .44)

وينظرا ليه "كريش وكريتسفلد" بأنه عبارة عن عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية، التي انضمت في صورة دائمة لدى الفرد وأصبحت تحدد استجابة لجانب من جوانب بيئته "(هامل منصور –مذكرة 1993ص .47)

أما البورت فيرى "بأنه حالة استعداد عقلي عصبي تم تنظيمها على أساس التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد"(المجلة العربية للتربية– ص . 62)

ويرى بو غار يدوس بأنه "هو نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية تصبح لهده النزعة قيمة ايجابية أو سلبية (عبد اللطيف فؤاد إبراهيم .1989 . ص . 275)

و يعرفه مخيمر ورزق " بأنه ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة والموضوعات هي أشخاص أو فئات اجتماعية أو أشياء مادية.

2-خصائصها:

- **الاتجاه تكوين افتراضي :** يستدل عليه من خلال الاستجابات والسلوكيات التي تصدر عن الفرد نحو الموضوع المدرك فالتلميذ الذي يستجيب إلى دراسته في أنماط سلوكية ايجابية فانه يعبر عن اتجاهه المستقبلي للدراسة .

- **الاتجاه الذاتي (شخصي):** يرتبط هدا الاتجاه بالشخص ذاته فهو بالرغم بارتباطه بالموضوع المدرك إلا أن الفرد يتحرك من ذاته نحو الموضوع وبدلك يصبح الاتجاه اقرب إلى الذاتية منه إلى الموضوعية.

- **الاتجاه المكتسب :** يخضع لمبادئ التعلم فالفرد يتعلم اتجاهاته على نحو قصدي في حين يتعلم أخرى عن غير قصد لتكون له في الخير خبرته الشخصية نحو عدد من الموضوعات والمواقف.

- **الاتجاه السلبي أو الايجابي :** مادامت استجابة الفرد ترتبط ارتباطا عضويا باتجاهاته نحو المثيرات ومادامت الخبرة تلعب دورا أساسيا في تحديد الاتجاه فان الفرد يتحرك نحو هدا الموضوع بطريقة ايجابية أو سلبية فان كان يمتلك مشاعر ايجابية نحو أي الموضوع فانه يسلك سلوكا ايجابيا ومن ثم يمكننا إن نقول أن لهدا الفرد اتجاهات ايجابية نحو هدا الموضوع إما إذا استجاب بطريقة تعبر عن النفور منه فإننا نقول إن له اتجاه سلبي نحوه (د'عبد المجيد نشواتي .1983 .57)

3- أنواعها :

تختلف وتتعدد الأسس التي تدرج تحتها الاتجاهات:

3-1- على أساس الموضوع:

اتجاهات عامة: هي اتجاهات لها صفة العمومية نحو الموضوعات نتقارب تشيع بين الأفراد والمجتمع.

اتجاهات خاصة: هي اتجاهات تنصب على النواحي الذاتية الفردية وهي اقل ثباتا واستقرارا من الاتجاهات العامة مثل الاتجاه نحو الزواج أو الأعياد أو المناسبات القومية.

3-2- على أساس الأفراد:

اتجاهات جماعية: تلك التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الشعب بقائدهم.

اتجاهات فردية: هي اتجاهات يتميزبها كل فرد عن الآخر مثل إعجاب شخص بشيء معين.

3-3- على أساس الوضوح:

اتجاهات علنية : تلك الاتجاهات التي يجهر بها الفرد ويعبر عنها سلوكيا دون تحرج أو تحفظ وغالبا ما تكون متفقة مع معايير الجماعة وقيمها الأخلاقية.

اتجاهات سرية : تلك الاتجاهات التي يخفيها الفرد ولا يفصح عنها في الغالب لا تتفق مع معايير الجماعة وقيمها.

3-4 - على أساس القوة:

اتجاهات قوية : يقول زهران علي "إنها تلك التي تظهر في السلوك القوي الفعلي التي تعبر عن العزم والتصميم والاتجاهات القوية أكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييرها نسبيا "(حامد عبد السلام زهران -1989- ص-137)

اتجاهات ضعيفة: هي التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحول والتغيير تحت وطأة الظروف والشدائد

3-5- على أساس الهدف :.

اتجاهات موجبة: تعمل هذه الاتجاهات على تأييد الفرد ومواقفه.

اتجاهات سالبة : هي اتجاهات تعمل على معارضة الفرد وعدم موافقته.

4- وظائف الاتجاهات:إن للاتجاه عدة وظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي فمنها:

4-1 - الوظيفة النفعية :

إن للاتجاهات وظائف منفعية فهي تساعد الأفراد على انجاز أهداف معينة ، مما يتفق مع ثقافة مجتمعهم ، فالاتجاهات هنا تحقق للفرد أهدافه وتشبع دوافعه وفق المعايير السائدة (عباس محمد عوض -1980- ص23)

4-2- الوظيفة المعرفية:

تلعب الاتجاهات دور المنظم للعمليات الدفاعية والمعرفية والانفعالية والإدراكية التي تتعلق بمجال حياة الأشخاص، فهي تكسب الفرد الخبرة نحو المعارف والمعلومات حول مجلات حياته المختلفة .

4-3 - الوظيفة الدفاعية عن الذات:

هي اتجاهات يستعملها الفرد ليحمي نفسه من معرفة نواقصه عن طريق ميكانيزمات الرفض التي تقوم لتجنبه الحقائق غير المرضية وبهدا فان أكثر اتجاهات الفرد تربط بحاجاته ودوافعه أكثر من ارتباطها لخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه كتكوين الطالب اتجاها سليما نحو النظام التعليمي عند فشله فهدا الاتجاه يساعده على توسيع فشله والاحتفاظ بكرامته والاعتزاز بنفسه.

4-4- التعبير عن القيم :

هي اتجاهات يحق للفرد فيها عن التعبير عن ذاته في حين الوظيفة الدفاعية عن الذات تنفي فيها الوظائف غير المرضية عن نفسه وفي هده الوظيفة تبني الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه وتتيح له الفرصة لتحديد هويته ومكانته في المجتمع كما تدفعه للاستجابة بقوة ونشاط للمثيرات البيئية مما يؤدي إلى تحقيق الذات وهو الهدف الرئيسي للحياة (علي سلمى-1978-ص-192)

5- العوامل المؤثر في تكوين الاتجاهات :

_إن مشاكل التحصيل لدى التلميذ كمشكلة الرسوب المدرسي لايرتبط بالضرورة بحالات الضعف العقلي أو بذكاء التلميذ وسلوكه فحسب ولكنها تتوقف على الجو السائد في المدرسة وفي القسم ، واتجاه المعلم والعلاقة بين المعلم والتلميذ وخاصة عدم مراعاة اتجاهات وميول التلميذ وإرغامه على دراسة مواد لايميل لها تماما ،ولذلك يجب معرفة هذه الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوينها وهي كما يلي:

أ_ النضج:

يقول في ذلك"رجاء محمود " في كتابه علم النفس التربوي بان تكوين الاتجاه متوقف على خبرة الفرد السابقة ،فان المثيرات البيئية تتوقف على النضج الجسمي العضوي ولا ينطبق هذا على الجهاز العصبي فحسب بل يتعداه إلى نمو الجسم كله أما من الناحية العقلية يرتبط تكوين الاتجاه بنمو الذكاء إذ إن تكوين اتجاه معين يتطلب إدراك خبرات معينة وقدرة على فهم الموفق. (محمد عبد القادر عبد الغفار-1984-ص-52)

ب_ المحيط الأسري:

كما هو رأي الأستاذ "رجاء محمود في إن البيئة الأسرية" هي التي تحدد الاتجاهات واثر البيئة في ذلك له أهمية وقد دلت دراسات على أن هناك ترابط كبير بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وعلاقتهم بأسرهم.

ج_المحيط المدرسي:

يعتبر التعلم مصدرا هاما يزود الفرد بالمعلومات تسهم في نمو الاتجاهات وتدعيمها بصور عامة كلما ازدادت عدد السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته اكبر تحررا.

د_تأثير وسائل الإعلام:

إن لوسائل الإعلام دور في تكوين الاتجاهات فعلى سبيل المثال قد تقدم بعض البرامج التلفزيونية معلومات هام تتصل ببعض المسائل السياسية ومع ذلك لا يحتمل إن تساهم وسائل الإعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات وإنما هي تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها في احد المصادر الرئيسية الأخرى لتكوين الاتجاهات .

هـ_تكرار الاتصال بموضوع الاتجاه:

إن للتكرار دور في تكوين الاتجاهات مثلا:تكرار رسوب الطالب في مادة معينة يجعله ينفر من هده المادة ويكرهها.(احمد عزت بدون سنة–ص05)

6 –أهمية التعرف على الاتجاهات:

لقد حظيت الاتجاهات بأبحاث موسع لأنها تعد من العوامل المؤثر على أداء التلميذ، وتساهم في نجاحه أو فشله.ويتأثر مستوى الانجاز المدرسي للتلميذ في مواد معينة بطبيعة ميله واتجاهه نحوها.

فقد بينت دراسة محمود عطا محمود حسين (1985) نتائج تؤكد الارتباط الموجب بين العادات والاتجاهات والتفوق ألتحصيلي، وان فئة الطلاب المتأخرين تحصيليا ظهرت عليهم اتجاهات غير ودية "سلبية" نحو التعليم ككل ونحو المدرسين والعمل المدرسي .

ومن خلال جملة البحوث،فان دراسة الاتجاهات تساعدنا على:

–التنبؤ بالسلوك الأدائي للتلميذ بعد التعرف على اتجاهاته .

–التنبؤ بالسلوك الأدائي للتلميذ بعد تدريبه على مهارات التعلم والاستذكار.

–التكيف مع المحيط المدرسي ،خصوصا إذا كانت الاتجاهات ذات طابع ايجابي .

-يذكر كل من القريوني 2000 وحمود2005،أنها تساعد التلاميذ على توفير معايير مرجعية لتنظيم معارفهم ومدركاتهم للأمور والأشياء من حولهم وتكوين معنى لها .(منذر ذانون عصفور 2005-ص-114)

-وأخيرا يمكن استغلالها للرفع من المردود الدراسي للتلميذ،وتحسينه وخصوصا مع فئة التلاميذ المتأخرين تحصيليا.

7-اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة:

7-1- مكونات الاتجاه نحو المدرسة:

. أن للاتجاه ثلاث مكونات،وهذا ما اتفق حوله الباحثون في هذا الموضوع وهي:

المكون المعرفي / المكون الوجداني / المكون السلوكي

- **المكون المعرفي:**هو ما يحمله التلاميذ من معلومات وخبرات والتي تشكلت لديهم خلال مسارهم الدراسي حول الدراسة والتعلم وفائدتها ، والتي تؤثر على وجهات نظرهم إزاء المدرسة وأهميتها في حياتهم ،ما يؤدي بدوره إلى تكوين المركب العاطفي الذي يستند على المعارف السابقةّ ،فتشكل نوعا من العاطفة ومجموعة من الانفعالات تجعل التلميذ يتعلق أو لا يتعلق بالمدرسة ومحيطها والنشاطات التي تدور بداخلها .

وهذان المكونان يرتبطان فيما بينهما ارتباطا نسبيا ،فلكل مكون معرفي جانب وجداني والعكس صحيح حسب فيجن والعمري (مهدي احمد الطاهر-1991-ص-31)

- **المكون الانفعالي:** هو الصفة المميزة للاتجاه والتي تفرق بينه وبين الرأي فعلى حسب درجة الانفعال يتكون الاتجاه .كذلك حسب درجة كثافته أي يكون الاتجاه قويا أم ضعيفا .

- **المكون السلوكي:** هي تلك الاستجابات والتعبيرات التي يقدمها الفرد من موقف ما نحو مثير معين ،لذلك فان المكون السلوكي للاتجاه النفسي يأتي في الأخير لان الإنسان يأتي بسلوك معين تعبيرا عن إدراكه لشيء ما ومعرفته السابقة له،وعاطفته وانفعاله، وبهذا يكون قد كون رصيدا من الخبرة والمعرفة التي تساعده فيما بعد في تكوين الانفعال أو تقديم استجابة تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك.(د . سعد عبد الرحمن 1998 . 360)

7-2_قياس الاتجاهات النفسية:

تختلف طرق قياس الاتجاهات وتتعدد ونذكر منها:

7-2-1- طريقة الاختيار الحرُ:

نعمل على تحضير قائمة بأسماء مواضيع المطلوب قياس الاتجاه بخصوصها،ونطلب من المبحوث أن يختار منها ما يناسب اتجاهه.

7-2- 2 طريقة التصنيف:

نقوم بتقديم للمبحوث عدة قضايا أو أسئلة تتعلق بعدة مواضيع يهدف من خلالها إلى قياس الإبعاد والمسافات بين هذه المواضيع كقياس المسافة بين القائد وجماعته.

7-2-3 طريقة الترتيب:

هذه الطريقة تتطلب من كل شخص أن يرتب عددا معينا من القضايا طبقا لاتجاهاته الخاصة نحو مثلما فعل"ماسلو" maslow 1954 في دراسته {الترتيب الهرمي لحاجات الأفراد}.(د.إبراهيم السيد جاد الله-1981-ص35)

–حيث يعتبرمقياس "ليكارت" من أكثر المقاييس استخداما لقياس الاتجاهات وتتضمن المقاييس وحدات قياس الاتجاه ،أمام كل منها مقياس متدرج من أقصى درجات القبول إلى أقصى درجات الرفض ،وبين هذين الطرفين توجد درجات متفاوتة تستخدم للتعبير عن الفروق في درجات القبول والرفض وفيما يلي بعض العبارات المأخوذة عن مقياس الاتجاه نحو المدرسة.بحيث المفحوص عن رأيه في كل عبارة على مقياس متدرج من خمسة نقاط هي:

–ضرورية للغاية

–هامة ولكن غير ضرورية

–متوسطة الأهمية

–قليلة الأهمية

–لا أهمية لها إطلاقا

وقد يأخذ شكل عبارات تصور "المدرسة المثالية " على أنها تلك التي تتوفر فيها :

ا_الفرص المتاحة لممارسة الألعاب والتربي الرياضية .

ب_ علاقات ودية مع هيئة التدريس.

ج_ تتوفر بها أنشطة اجتماعية وثقافية.

د_ تهتم بإعداد التلاميذ للعمل في المستقبل.(د.دينيس تشيلد–1973–ص291)

7-3- منابع الاتجاهات نحو المدرسة:

هناك مجموعة من العوامل تساهم في تكوين الاتجاهات وتبلورها لدى التلميذ تجاه المدرسة،فمنها ماله علاقة بالتلميذ نفسه (عوامل ذاتية) وأخرى تعود لمحيطه (عوامل محيطية).

7-3-1-المنابع والعوامل الذاتية:

هي عوامل منبثقة من ذات التلميذ ،وتؤثر كثيرا على تكوين اتجاهاته وإظهار قدراته وسمات شخصيته ،وتتمثل في :

ا-الخبرة الدراسية للتلميذ:

إن ألأحداث يومية التي يعيشها التلميذ داخل المؤسسة تتراكم عبر الزمن فتشكل لديه ما يسمى بالخبرة،حيث يمكن أن تتكون خبرة سارة نابعة من تجربته الناجمة أو تكون غير سارة إذا تعرض لمواقف الفشل والإحباط -إن للخبرة الذاتية الثر الأكبر في تحفيز الفرد وإشعاره بفعاليته الشخصية إذ تساعده في تغيير اتجاهاته السلبية نحو موضوع معين إلى آخر ايجابي ،وتدفعه دفعا إلى العمل للوصول إلى النجاح

ب- دوافع التلميذ ورغبته:

-إن دوافع التلميذ تعتبر بمثابة القوى المحركة لنشاطه واحد العوامل المؤثرة في حياته الدراسية إذ توجهه لانجاز أهدافه التعليمية على نحو فعال وتحقيق النجاح.

حيث ذكر منصور "إن رغبة في التفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى راقي ،تعتبر خاصية شخصية مميز لدى أفراد دافعتيهم للانجاز مرتفعة (د.طلعت منصور،1977-ص-117)

-أما أبو احمد مسلم فيقول :"إذا كان ماسلو يضع تحقيق الذات على قيمة نظامه الهرمي كأرقى المستويات الدافعية للإنسان ،فان دافع الانجاز يعد مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق الذات ،حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ،وفيما إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات الطموح عالية كما يعتبر دافع الانجاز ابرز محركات ومنظمات ،واهم النشاطات وموجهات التعلم الذاتي نحو النمو والارتقاء (قادري حليمة-2001-59)

7-3-2-العوامل المحيطة:

هي كل العوامل الخارجة عن نطاق التلميذ،ولكن لها تأثير على استعداداته وقناعاته وما يغير في اتجاهاته نحو المدرسة ،والعلم والتعلم .

ا-تأثير الوالدين :

يقوم الأبناء بتقمص مشاعر والديهم نحو المدرسة ،إن الوالدان اللذان يقدران العملية التعليمية ويحترمان جهود مدرسي أبنائهم إنما يشجعان فيهم إقامة اتجاهات ايجابية نحو المدرسة ،بخلاف الوالدان اللذان يقللان من أهمية الدراسة فإنهما يعملان على إقامة اتجاهات سلبية نحو الدراسة.

وفي هذا الصدد يرى فارو وق السعيد جبريل وفؤاد حامد الوافي:"أن هناك علاقة غير منتظمة في الاتجاهات نحو التعليم الذاتي بين الآباء والبناء في الوقت الذي كانت فيه العلاقة منتظمة بين الآباء اللذين نالوا حظا من التعلم وأبنائهم نحو نفس الموضوع وتعني هذه النتائج إن الاختلاف القائم في الاتجاهات بين الآباء والأبناء نحو التعلم الذاتي لا يمتد إلى المتعلمين من الآباء باعتبارهم يعرفون أهمية هذا التعلم ،الأمر الذي يدفعهم إلى تشجيع أبنائهم بخلاف الآباء الأميين لا يدركون تلك الأهمية فيهملون هذا النوع من التعلم ،ومن ثم يهملون متابعة أبنائهم فيه (هامل منصور-1993-ص-67)

ب-تأثير الإدارة المدرسية:

يرى الشرقاوي بخصوص تأثير الإدارة المدرسية فقول:"على الإدارة أن تكون قدوة للتلاميذ من حيث التزامها بالنظم والقواعد والعدالة في تطبيق اللوائح على كل الأشخاص ،وإظهار روح التفهم والتقدير للظروف ،وإذا ما شاركت إدارة التلاميذ في وضع اللوائح والنظم الخاصة بما يخص التلاميذ من أمور أضاف ذلك بعدا جديدا لاتجاهاتهم الطيبة نحو تطبيق هذه القواعد يحقق الرضا والتفاعل والفاعلية بالنسبة لهذا الجانب المدرسي ويصبح للوائح وحرس البوابة ،وورقة الغياب وحرس نهاية اليوم الدراسي معاني أخرى جديدة غير القهر، العنف تكوين الاتجاهات ايجابية نحو المدرسة ،ويضيف الشرقاوي :"ويكون بتوفير القاعات والملاعب اللازمة للتعبير عن طاقات التلميذ الفكرية والحركية الفنية ،وبتزويد حجرات الدراسة بالظروف الصحية من حيث التهوية والإضاءة ووضع المناضد،المقاعد،ومناسبة إعداد التلاميذ لحجم الحجرات (د.مصطفى خليل الشرقاوي-1983-ص-317)

ت-تأثير المدرس:

إن دور المدرس من وجهة عدس في قوله:"أن الاستمرار في اعتبار الطالب ضعيفا وفاشلا في عمله المدرسي يؤثر كثيرا على وضعه الأكاديمي والاجتماعي وعلى المعلم أن يكون على دراية بجوانب الضعف في التدريب ليعمل على تلافيها ،وتعديل أسلوبه في التدريس بما يعزز ما عنده من نواح ايجابية وتجنب النواحي السلبية وبما يخدم الطالب في تلبية احتياجاته ومتطلباته الفردية وان نوفر له الفرصة المناسبة والمناخ التربوي المناسب ليشعرهم بقدرته على الانجاز وتعود إليه ثقته بنفسه وبقدراته وتتحسن صورته وفكرته عن نفسه فيندفع في عمله المدرسي بأمل مفتوح وتوقعات عالية . محمد عبد الرحمن عدس-1996-ص-61-62)

ث . تأثير البرنامج المدرسي:

يتحدد مستوى الانجاز الدراسي للتلميذ على درجة رضاه عن برنامجه الدراسي ،وفي هذا دراسة قام بها "شعبان" مستخدما استبيانا للتعرف على مشكلات شباب الجامعة وفي مصر لعينة من 555 طالب وطالبة اتضح إن ابرز المشكلات التي واجهتهم هي مشكلة التناقض بين ما تعلمه الفرد ،وواقع الحياة اليومية مما يعكس عدم الرضا عن البرامجَ الدراسية ،ومن المشكلات التي أكد عليها نسبة من الشباب إن التعليم عملية زائفة بالإضافة إلى الشكوى من إن البرامج الدراسة لا تساعد على تحقيق الذات ،وان ما يقدم في برامج الدراسة لا يساير روح العصر بالإضافة إلى فقدان الثقة بالأساتذة وعدم ملائمة.

ج . تأثير التخصص:

هناك عاملان مهمان يدخلان في تأثير التخصص على الاتجاهات وهما : معاملات المواد المحددة في كل شعبة ، و البرامج التعليمية المميزة لها ، فالتلميذ يعطي أهمية للمواد الدراسية الأساسية ، أو ذات المعاملات العالية أكثر من المواد الثانوية مما يجعل اتجاهاته تختلف موازين المواد و هذا ما نالوا تكوينا في الاقتصاد (د. هامل منصور:67:2002)

كما نجد أن التخصص أثر على اتجاهات التلميذ نحو الدراسة خاصة إذا اعتقد أن المواد الثانوية غير ضرورية ، لا في حياته المستقبلية الدراسية أو المهنية ، مما يقلل دافعتيه للعمل فيها (د: باسل محمد العيدة :1997: 100).

08- دراسات سابقة حول مفهوم اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة :

دراسة هامل منصور (1993): قام بدراسة اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة و علاقتها بقيمهم و قيم آبائهم، وهي دراسة مقارنة بين الريف و المدينة ، والغرض منها الكشف عن مساهمة عاملي المنطقة و الجنس في

الاختلاف في ترتيب الأبناء وفق المنطقة و الجنس من حيث اتجاهاتهم نحو الدراسة ، و كذلك معرفة طبيعة العلاقة التي تربط الاتجاهات نحو الدراسة لدى الأبناء بقيمهم و قيم آبائهم، و قد شملت الدراسة على عينة مقسمة إلى مجموعتين بلغ حجم الواحدة160 فردا تتوزعان على الريف والمدينة وقد توصل الباحث إلى:

*وجود فرق دال عند مستوى دلالة0,05 بين الأبناء الحضريين والريفيين في اتجاهاتهم نحو المدرسة لصالح الريفيين.

*و جود فرق دال بين الإناث الحضريات و الريفيات من حيث اتجاههن نحو الدراسة في بعديه الثاني و الثالث.

و لم يتطرق الباحث إلى علاقة الاتجاهات و القيم بالإنجاز الأكاديمي لعينة الدراسة.(هامل منصور :1993:125)

دراسة قود و آخرون (1957): قد تناولوا دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي و اتجاهات الطلاب نحو المدرسة و الذات ، و بينت أن النجاح المدرسي المستقبلي يعزز مفهوم الذات عند الطلاب ، في حين يؤدي الشعور بعد الرضا الناجم عن الفشل المدرسي و الذات على حد السواء ، كالانعزال أو الكراهية المدرسية.

دراسة وائل و آخرون (1970): قام وائل و آخرون بدراسة تناولوا فيها العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المادة الدراسية و التحصيل الدراسي ضمن 150 طالب و 110 طالبة، و كانت أدوات الدراسة المستخدمة " اختبار تمايز المعاني" كمقياس للاتجاهات ، و " اختبار ترو نديك " للذكاء بالإضافة إلى عدد كبير من الاختبارات التحصيلية المقننة و سلسلة من القريرات المدرسية في المواد الدراسية ، و أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو كل الدراسات الاجتماعية و العلوم الرياضية و القراءة و التعبير من ناحية ، و التحصيل الدراسي العام لهؤلاء التلاميذ من ناحية أخرى، كما أوضحت

النتائج وجود علاقة موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم و تحصيلهم الدراسي العام ، و قد أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم و تحصيلهم الدراسي العام ، و قد أوضحت النتائج بالنسبة للتلميذات أن هناك علاقة موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو القراءة و التحصيل العام ، كما وجدت علاقة موجبة بين اتجاهات التلميذات نحو التعبير و تحصيلهم الدراسي العام .

. دراسة محمد عبد القادر عبد الغفار (1983): قام الباحث بدراسة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة و تحصيلهم الدراسي و دوافعهم للإنجاز المدرسي السادات الاعتدادية بالقاهرة و كانت الدراسة على مجموعة من الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 16 سنة، و من مستوى واحد " السنة الثالثة إعدادي" بلغت الإجمالية 240 طالبا و طالبة ، منهم 124 طالبا و 116طالبة طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي و مقياس الدافع للإنجاز.(د. هامل منصور، رسالة ماجستير في علم النفس 1993)

خلاصة:

تعد الاتجاهات حالة عقلية نفسية لها خصائصها ومقوماتها تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الأفراد الآخرين .

وتعتبر هذه الحالة الدافع للفرد إلى أن ينجو من مواقف وعناصر البيئة الخارجية ،وبتم اكتساب الاتجاهات بالتعرض لموضوع الاتجاه أو بالتفاعل مع الآخرين المتمسكين بذلك الاتجاه أو لوجود استعدادات عميقة في الشخصية والآسرة والتنشئة الاجتماعية.

اذ يغلب على الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها،وتتفاوت الاتجاهات في وضوحها وغموضها كذلك تختلف من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها البعض ،وللاتجاهات صفة تميز بها وهي صفة الثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة ،كما إن الاتجاهات تؤثر في عملية التعلم ،فان كانت اتجاهات التلميذ نحو الدراسة ايجابية كان تحصيله جيد، وإذا كان تحصيله نحو الدراسة سلبي كان تحصيله ضعيف، كما إن للتربية اثر في تغيير هذه الاتجاهات وتعديلها كمنح التلميذ فرصة تعلم مهنة ما عوض مواصلة الدراسة ، فهنا يكون التلميذ قد غير اتجاهه من التعلم السابق إلى تعلم أخر وهو التحاقه بمراكز التكوين المهني.

الفصل الثالث

الدافعية للانجاز

الدافعية للانجاز

تمهيد

1. تعريف الدافع

2. نظرة تاريخية للدافعية

3 .تعريف الدافعية للانجاز

4 . تصنيف الدوافع

5. مكونات الدافعية للانجاز

6. نظريات الدافعية للانجاز

7. وظيفة الدافع للانجاز

8. الأهمية

9. أساليب قياس الدافعية

10. دراسات سابقة

خلاصة

تمهيد:

إن من الجوانب المهمة في سلوك الإنسان هي الدافعية للانجاز إذ هي التي تثير نشاط الفرد نحو انجاز ما أو أداء وتدفعه إلى تحقيق ما يصبو إليه من أهداف وغايات حيث تعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وإدراك موقفه كما هي عنصر مهم لتحقيق الذات.

إذ تعتبر من الشروط التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في مجال من مجالاته المتعددة ، سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير ، أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها ،أو تحصيل المعلومات والمعارف أو في المشكلات أو غيرها من أساليب السلوك المكتسبة.

-1- تعريف الدافع:

1-1- لغة: هوا لتحريك ،واندفع يعني أسرع في السير ،والدفع يعني كل ما يحرك السلوك الإنساني ومعظمه سلوك مدفوع يهدف إلى إشباع حاجات ما ا والى تحقيق أهداف معينة .(المعصومة سهيل الميطري-2005- ص-75)

1-2-اصطلاحا: يعتبر الدافع حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة،وهي طاقة أو حالة كامنة قد تكون عضوية -نفسية تتسبب في إثارة سلوك معين قد تصل في النهاية إلى تحقيق هدف منشود وتحافظ على استمراريتها حتى يتحقق ذلك الهدف.

وبصفة عامة فالدافعية هي حاجة الفرد للتغلب على العقبات أو النضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة ، وهي الميل إلى وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة ،وهي كذلك الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق (احمد عزت راجح-1999-56)

2. نظرة تاريخية للدافعية:

تعتبر الدافعية احد المواضيع المهمة والتي حظيت باهتمام علماء النفس في أوائل القرن العشرين ،اذ يعود ذلك لجهود "وليم ماكدوجال"(1871-1939) حيث أطلق عليها اسم الغرائز.

والعديد من العلماء قد تبنوا نظرة ماكدوجال وحاولوا التعرف على الغرائز المسؤولة عن الأفعال الإنسانية ،ثم نشر قائمة للغرائز عام 1908(حب الاستطلاع،النفور العدوانية،تأكيد الذات،الهروب،التكاثر،الجوع).

وواصل العلماء فيما بعد تسمية الغرائز بطريقة واقعية وبعدها تأكد انه لا جدوى من مصطلح غريزة (دافع) على كل فعل وان ذلك يضيف أي شيء للفهم الحقيقي لسبب سلوك الكائنات الحية .

وقد تطرق احد النقاد بقوله:"إن الغرائز تجبر النسيان على فعل مِاذا كان الفرد دائم التنقل مع اقرأنه فإنها غريزة التجمع هي التي تدفعه ،وإذا سار بمفرده فإنها غريزة لاجتماعية،فإذا تشاجر مع شخص اجر فإنها غريزة المشاكسة ،وإذا شعر بالاختلاف عن الآخرين فإنها غريزة تحقيق الذات وإذا عبث بأنامله فإنها غريزة تضييع الوقت" (ليندا دافيدوف . 2000 . 10)

3- تعريف الدافعية للانجاز:

يتصل دافع الانجاز في العملية التعليمية في انه يساعد في عملية التعلم ،ويكون بمثابة حافز للعمل ، وبهذا فهو الرغبة في النجاح .ويعرفه ماكسيلاند ديفيد"بأنه حاجة إنسانية متميزة تتباين في درجة قوتها بين الناس" ويمكن الإلمام بتعريف الدافعية للانجاز على ثلاثة أوجه:

3-1-التعريف النفسي:

يرى محمد عبد القادر القهار "على انه تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية ويحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع.وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز ،بمعنى هي حالة ومثير تحرك الإنسان نحو الفعل لتحقيق هدف معين "

3-2- التعريف التربوي:

وهو كما جاء في تعريف فاروق عبد الفتاح مرسي "بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ،وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الأساسية والهامة للنجاح المدرسي.

3-3- التعريف الاجتماعي:

يحدد كمال الدسوقي غلى انه اندماج ذاتي يجعل الفرد راغبا في اقتضاء حسن ظن الآخرين وكسب رفقتهم وايجابية استطلاعية وهو دافع اجتماعي للانجاز لتحقيق أشياء ذات قيمة وأهمية والوصول إلى مراتب التفوق والامتياز فيما يفعله المرء من انجازات.(كمال الدسوقي–1979–121)

4–أنواع الدوافع:

يقسم الباحثون الدافع إلى دوافع شعورية ودوافع لاشعورية وهذه الدوافع قد تكون :

دوافع فيزيولوجية أو نفسية أو اجتماعية أو بيولوجية وفي موضوع بحثنا هذا نهتم أولا بالدوافع الشعورية والدوافع اللاشعورية ثم بعدها نفصل في طيات بحثنا هذا.

4. 1. الدوافع الشعورية:

وتتمثل تلك العوامل الموضوعية الذاتية الصادرة عن الجانب الذي يعيش فيه سواء يستطيع التعبير عنها الفرد او الطفل تعبيرا صريحا في العالم الخارجي أو لا يستطيع التعبير عنها.

4 .2. الدوافع اللاشعورية:

ومن خلال احتكاك الإنسان بالبيئة الخارجية فانه يعدل الكثير من الدوافع الأولية وهذا التعديل إما يكون تنظيما شعوريا للدوافع حول موضوع معين أو يكون هذا الصراع لا شعوريا وتكبت هنا الدوافع وتستقر في النفس في حالة نشاط خامدة منتهزة اقرب الفرص للتعبير عن نفسها وهي في هذه الحالة تكون الدوافع لاشعورية.

ثم بعدها نتطرق إلى الدوافع البيولوجية والفيزيولوجية.

4. 3. الدوافع البيولوجية:

وهي دوافع فطرية موروثة تشترك فيها جميع الكائنات الحية ، الإنسان والحيوان معا، بعضها يظهر بعد الميلاد مباشرة كالتنفس وتتحكم في نشاطها جملة من الشروط الجسمية والكيميائية ونشاط الجهاز العصبي.

كما تلعب دورا أساسيا في المحافظة على ذات الفرد وبقائه وهي التي تزوده بالطاقة الضرورية والدوافع البيولوجية لا تختلف باختلاف الجنس والفرد والبيئة والثقافة.

كما أن إشباعها يخفض حالة التوتر والاستقرار للفرد وهي قابلة للملاحظة والقياس والدراسة لمعرفة أثارها على السلوك.كما أنها قابلة للضبط والتهذيب.هدفها ثابت رغم تغيير السلوك المحقق الإشباع ومن هذه الدوافع البيولوجية الفطرية ما يلي:

. دافع الأمومة	الحاجة إلى الإنجاب
. دافع العطش	الحاجة إلى الماء
. دافع الجوع	الحاجة إلى الطعام
. دافع التنفس	الحاجة إلى الهواء
. دافع الراحة	الحاجة لإزالة التو ثر بالراحة والسكون
. دافع الجنس	الحاجة إلى الجنس (التكاثر)

إن الدوافع البيولوجية أولية أكثر من غيرها من جملة الدوافع الأخرى إلا أن تميز الإنسان بالعقل والرقي الثقافي أدى إلى اهتمامه بالدوافع المعنوية أكثر من اهتمامه بالدوافع البيولوجية نظرا لسهولة إشباعها لكي يبقى إشباعها ضروري للصحة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي.

4.4- الدوافع النفسية:

هناك ارتباط كبير بين مختلف الدوافع سواء كانت هذه الدوافع فيزيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أم حاجات متعلمة ، مكتسبة أم دوافع نفسية وتفصل هذه الدوافع إلا بهدف الدراسة المعمقة ونعني بالدوافع النفسية كما يوردها مختلف النفسانيون وعلى رأسهم "أبراهام ماسلو" الحاجات المتمحورة حول تصنيف الحاجات التي تبرر مشكلة الفروق الفردية وبعد هذا التصنيف يطبق بشكل واسع في الدافعية لان استخدام نظام تصنيف الحاجات يعد ضروريا ويمكن تصنيف الحاجات وفق هرم ماسلو إلى خمس مجموعات رئيسية وعي كما يلي:

حاجات تحقيق الذات

يصبح المرء قادرا على أن يكون لائقا

حاجة التقدير

تقدير الذات وتقدير الآخرين

الحاجات الاجتماعية

الحب الانتماء الانتباه القبول الصدقة

حاجات الأمن والأمان

الأمن والأمان والحماية

الحاجات الفيزيولوجية

الجوع العطش الراحة

(ليندا دافيد–ترجمة سيد طوب)

5-مكونات الدافع للانجاز:

يرى اوزبال أن هناك ثلاث مكونات على الأقل للدافع وهي:

1 - الحافز المعرفي: الذي يعبر عن حالة انشغال بالعمل بمعنى أن الفرد أو الباحث يحاول تشجيع الحاجات الفهم والمعرفة.

2- تكريس الذات أو تربية الأنا: رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصمت والمكانة التي يمربها عن طريق الأداء المميز والعمل الملتزم بالتقاليد.

3- دافع الانتماء: يتجلى مدى تقبل الآخرين ويتحقق للإتباع عندما يكون التقبل بمعنى الفرد يستخدم نجاحه بوصفة أداء الحصول على الاعتراف والتقدير. (مريم سليم-2003-ص-292)

6-نظريات الدافعية للانجاز:

نظرية الغرائز:

تعد الغرائز قوة بيولوجية تدفع بالعضوية للتصرف بأسلوب معين أو هي نمط من الاستجابات الفطرية المعقدة المتجهة نحو تحقيق غاية ، والحديث عنها على أساس أنها نمط من الاستجابات يميزها عن الفعل المنعكس الذي يعد استجابة فطرية منفردة لحركة بؤبؤ العين أو دقات القلب من طيران الطيور تشمل على مجموعة من الأفعال غير مكتسبة ويعد **مكدوفال** من اكبر المحامين عن نظرية الغرائز وأعمق شرحها حيث رأى أن كل أفكارنا ومسالكنا تنبعث مكن الغرائز.

نظرية خفض الحافز:

ظهرت نتيجة عدم قناعة علماء النفس بنظرية الغرائز منذ العشرينات من هذا القرن إن الدافع هو حالة عاملة من الإثارة ناتجة عن حالة جسمية أو نسيجية كالحاجة إلى الغداء والشراب أو تجنب المنبهات المؤلمة وهذه الحالة تحفز العضوية للقيام بسلوك يشبع حاجاته .

هذه العضوية تنص على أن الحاجات الفيزيولوجية تحضر العضوية للسلوك بطريقة عشوائية أو اعتيادية إلى أن يشبع الحافز وقد رأى "**هيل**"ومساعدوه أن الدوافع الإنسانية كافة بصرف النظر عن نوعها ومستوى شدتها هي امتدادات وتعبيرات عن الحالة الفيزيولوجية الأساسية كما نرى أن إثارة الدوافع تبدأ بحاجة فيزيولوجية إلى الطعام ومن ثم تتحول هذه الحاجة لعمليات بيوكيميائية معينة إلى الحافز السيكولوجي.(راضي الوقفي-1998-ص-310)

ومن هنا يظهر أن الحافز مثل الغريزة من حيث انه غير خاضع للملاحظة والقياس المباشرين لكنه سينتج مع السلوكيين من الأمور الأساسية وهذه النظرية مبدأ الاتزان وهو تلك النزعة التي يحافظ فيها الجسم على محيط داخلي ثابت.

نظرية التشويق:

لم يعد علماء النفس في الخمسينيات من هذا القرن مأخوذين بطريقة خفض الحافز حيث لم تعد برأيهم قادرة على تفسير أنماط السلوك كافة فضلا على أنها أهملت المنبهات الخارجية كمحركات للسلوك وقد تحدى الكثيرون هذه النظرية منهم"**هارلو**" الذي شك في صحة نسبة جميع الدوافع على أساس إحيائي فقام بتجربة عزل فيها صغار القردة عن أمهاتهم وقام بوضعها في أقفاص مع هيكلين موضوعين من الأمهات كلاهما مصنوع من الأسلاك لكن احدهما مغطى بقماش ناعم والثانية مزودة بزجاجة حليب ، لاحظ من التجريب المكرر إن الصغار كانت تلوذ بالهيكل ألقماشي عند حدوث الأشياء المخفية بالقفص بالرغم من إن الأم غير

مزودة بالحليب ولا تشفي من الجوع معوضة ذلك بالملمس الجسدي والحنان تدعو للسرور الفطري يتوقف في قدرته على استثارة الدافعية على خفض الحوافز الفيزيولوجية وهي ما تعرف بالمشوقات الخارجية .

والمشوق هواية موضوعات أو أشياء خارجية تستثير السرور وتستهوي الاستجابة فالفرد غير الجائع يمكن استثارة الجوع لديه برؤية الألوان وأصناف الطعام وانم النظريات الحديثة أعطت مكانة كبيرة للمشوقات الخارجية الصادرة عن موضوعات أو ظروف سيئة وتنظر للدافعية على أنها تفاعل بين الموضوعات الخارجية وحالة فيزيولوجية تدفع بالعضوية للتقرب من المشوقات الايجابية كالماء في حالة العطش.

نظرية ماسلو :النظرية الإنسانية:

حاول **ماسلو** ترتيب الحاجات والدافع ترتيبا هرميا فقسمها إلى ثلاث حاجات كالآتي:

ا-**الحاجات الفيزيولوجية:**إذا أراد الاستمرار في العيش إذا كان جائعا فان اغلب فعاليته تكون مدفوعة بحافز الحصول على الطعام ولهذا لا يستطيع تلبية الحاجات التي تقع في المرتبة الأعلى في السلم الهرمي.

ب- الحاجات النفسية:تضم حاجات الانتماء والقبول من الآخرين ومحبتهم فيعد الإشباع ضروريا وإلا أدى الأمر بالفرد إلى القلق والتوتر مم يجعله يندفع للقياس بسلوك عشوائي وأحيانا عصبي غير اجتماعي .

ج-حاجات تحقيق الذات :تشمل حاجة الإنسان إلى متابعة المعرفة أو الجمال أو أي نشاط يستهدف تحقيق الإمكانيات الذاتية للفرد.

ويعتمد **ماسلو** أن القلة موجودة في كل منا ولابد للإنسان ليكون مبدعا أن يشبع الحاجات الأساسية النفسية مقدمة لمحاولة تحقيق الذات وإلا فان لا يظل لهذا المستوى ومع هذا التصنيف للحاجات الإنسانية بمعنى أن إشباع الحاجة الأدنى تعد وسيلة ضرورية لإشباع الحاجة الأعلى.(طواح مخطارية-بن عودة فضيلة-2008-ص-48-49-50)

7. وظيفة الدافعية في التعلم:

وظيفة الدافعية في التعلم لها ثلاثة إبعاد:

7-1- الوظيفة الأولى: تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي والتي تستثير نشاطا معين، وهذا ينطبق على الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة على حد السواء وقد سبق إن اشرنا إلى أن الدوافع من حيث الطاقات الكامنة التي تحرر الكائن الحي من عقالها تعدد الأسس الأولى للحساب والمهارات والتعديل من الأنماط السلوك الأولية باختصار تكمن فيها أسس عملية التعلم.

7-2- الوظيفة الثانية: للدوافع إنها تملي على الفرد إن يستجيب لموقف معين و يهمل المواقف الأخرى كما تملي عليه طريقة التصرف في موقف معين ، فحينما يكون لدى الفرد منا ميل نحو أمر معين فان هذا الميل لا يقتصر على إيجاد حالة توتر نفسي عند الفرد، الذي يقضي به إلى سلوك معين لإشباع هذا الميل بل انه يعمل بطريقة كاملة لاختيار السلوك المرتبط به وتوجيهه . وبالتالي فان الدفع يملي نوعا من الاتجاه العقلي على الأفراد . وهذا الميل يوجه الأفراد وجهات مختلفة في طرق اكتسابهم، وفي تعلمهم من العالم الخارجي . الواقع إن الدافع يجعل الكائن الحي يختار الاستجابات المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع العالم الخارجي ويجعل لها أسبقية على غيرها .

7-3- الوظيفة الثالثة: توجه السلوك وجهة معينة، وهذه الوظيفة مرتبطة بالوظيفتين السابقتين فلا يكفي إن يكون الكائن الحي نشيطا بل يجب إن يوجه وجهة معينة حتى يشبع الحاجة الناشئة عند الكائن الحي وبالتالي إن النشاط من وجود حالة توتر معينة عند الكائن الحي الذي يحدث بطريقة معينة يمليها الاتجاه العقلي للكائن الحي وفقا لميوله ورغباته يحقق غرضا معينا يجب أن يوجهه نحو غرض معين عن طريق الوصول إليه وتزول حالة التوتر الكامنة عند الكائن الحي.(بوزيان زهيرة –بلعباس هجيرة–2003–ص–12–13)

8-أهمية الدافعية للانجاز:

إن الدافعية للانجاز من المواضيع التي أصبح لها أهمية بالغة في عصرنا إذ تتزايد أهميتها يوما بعد يوم بشكل متسارع خاصة في مجال علم النفس ويعود الفضل في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي بذلها الباحثون والعلماء منذ زمن طويل ولغاية يومنا هذا ،فقد سماها **موراي** في بداية الأمر بالغرائز وتلاه بعد ذلك **فرايد** الذي أعطى للدافعية وزنا كبيرا خاصة في نظرية الجنس والعدوان كما ظهر بشكل أساسي في دراسات "**فروم**" ويعتبر موضوع الدافعية هو الموضوع الأساسي في نظرية "**موراي**".

ويقول ألكبسي بان العديد من البحوث والدراسات إلى جوانب مختلفة لأهمية الدافعية مثل ارتباطها بالنجاح ،ودورها الفعال في توجيه السلوك ،إضافة إلى تأثيرها الواضح على القرارات التي يتخذها الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة ، وكدا ارتباط الدافعية بمجموعة من الأمور الاقتصادية ، الاجتماعية، الأخلاقية والعديد من المتغيرات النفسية .

وتظهر الأهمية الكبيرة من الناحية الاجتماعية للدافعية من خلال الاهتمام المتزايد لهذا المفهوم عند عامة الناس ، نجد الأولياء كثيرا ما يتساءلون عن أسباب انخفاض دافعية أبنائهم نحو التعليم، ويتساءل أرباب العمل عن انخفاض دافعية الأفراد لأنواع معينة من المهن والأعمال.

وتجدر الإشارة إلى معرفة الفرد الاتجاه الحقيقي لدوافعه يساعده كثيرا على ضبطها ، وتوجيهها والتحكم فيها كما إن معرفة الفرد لدوافع الآخرين ممن هم حوله تمكنه من إقامة علاقات جديدة معهم.(الكبسي واخرون-2000-56)

9- -قياس الدافعية للانجاز:

يمكن قياس نوعية وقوة حالة الدافع بإحدى الطريقتين :

. **أولا:** يمكن إن تجري قوة تقدير الدافعية بواسطة طول الفترة الزمنية التي انقضت على إشباع الدافع في أخر مرة .وهذه الفترة الزمنية توضح الحرمان الذي يخبره الشخص ،وقد يؤثر ويغير الأخصائيون النفسيون أثناء تجاربهم في الحرمان لكي يؤثر على حالة الشخص .

. ثانيا: تتمثل في ملاحظة أنماط سلوكية معينة ولم ثم يستبدل منها على حالة الدافع لدى الشخص وتعتمد هذه الطريقة على الملاحظة الطبيعية وتتطلب أن يكون لدى الملاحظ بعض المعلومات السابقة التي ترتبط بنوع معين من السلوك له علاقة بحالة دافع معين .(دحنون جفال ملوكة-2009-ص-38)

وهناك أيضا **المقاييس الاسقاطية:** إلا أنها قد تعرضت للنقد الشديد أيضا من جانب العديد من الباحثين فيرى البعض أن هذه الطرق ليست مقاييس على الإطلاق كما إن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت طويل وتتسم بالذاتية هذا بالإضافة إلى انخفاض ثبات وصدق هذه الطريقة الاسقاطية . وهذا ما دفع بالكثير إلى إعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس دافعية الانجاز .(عبد اللطيف محمد خليفة-2000-ص-97)

المقاييس الموضوعية: قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافعية للانجاز بعضها اعد لقياس الدافع للانجاز لدى الأطفال مثل **مقياس وينرر 1970** وبعضها صمم لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار مثل **مقياس مهربيان1968** عن الميل للانجاز و**مقياس سان1969** و**مقياس هومانز 1970** وقد استخدمت هده المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية كما استخدمت أيضا في بعض الدراسات العربية .(سعد إبراهيم ابو شقة- .2007-ص-38)

10. دراسات سابقة:

. دراسة السيد محمود الطواب1990:

تهدف هده الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة الفروق في التحصيل عند كل من الطلاب والطالبات نتيجة اختلاف مستويات الدافعية للانجاز وكذلك اختلاف مستويات الذكاء عند كل منهما.

شملت عينة البحث على 155 طالب وطالبة من بينهم 72 طالب و83 طالبة من المستوى الأول بكليات التربية والآداب والعلوم الإدارية والسياسية بجامعة الإمارات العربية المتحدة .

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي، فكان متوسط التحصيل الدراسي للمجموعة العالية في الانجاز أعلى من متوسط درجة التحصيل الدراسي لدى المجموعة المنخفضة في الانجاز.

تبين إن للذكاء اثر رئيسي بالنسبة للتحصيل الدراسي لدى العينة أي أن تأثير الذكاء العالي يختلف بصورة جوهرية ودالة إحصائيا عن تأثير الذكاء المنخفض بغض النظر عن العوامل الأخرى .فقد كان متوسط درجة التحصيل الدراسي للمجموعة العالية من الذكاء مرتفعا عن متوسط درجات المجموعة المنخفضة في الذكاء .وهدا ما يؤكد على تأثير الذكاء في التحصيل الدراسي.(أنور محمد الشرقاوي–2000–ص–136–137)

. دراسة عز الدين جميل عطية 1998

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب ذوي الدافع العالي والمنخفض للانجاز حيث تكونت العينة من200 من أقسام مختلفة من كلية الآداب للجماهيرية الليبية اختير منهم الطلاب الحاصلين على اقل من 30 درجة على اختيار الدافع للانجاز يمثل الطلاب ذوي الدافع المنخفض ،وتم اختيار الطلاب الحاصلين على أكثر من 30 درجة ليمثلوا الطلاب ذوي الدوافع المرتفعة.

قد استعمل الباحث في دراسته اختبار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين.

أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي الدافع المرتفع للانجاز والطلاب ذوي الدافع المنخفض للانجاز على عاملي القدرة والجهد لصالح الطلاب ذوي الدافع المرتفع للانجاز.(أنور محمد الشرقاوي–2000–ص–142)

. دراسة مصطفى احمد تركي:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفر

الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في الدافعية للانجاز في موقف المنافسة العربية.

تكونت عينة البحث من مجموعتين من الطلاب ، ومجموعتين من الطالبات كما يلي :الطلاب :20 طالب فقط،12 طالب (في اختلاط)

وقد استخدم الباحث مقياس الدافعية للانجاز.

أسفرت النتائج على ما يلي: عدم وجود فروق دالة بين المجموعات إلا ربع في موقف المنافسة وهذا يعني انه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في موقف المنافسة ،سواء كان في الاختلاط آو في دونه. أن النوع لم يؤثر آو يؤثر بالاختلاط أو بعدمه في الدافعية للانجاز عند أفراد العينة في موقف المنافسة. (احمد زكي صالح –1972–ص–215–216)

الخلاصة:

تعتبر الدافعية للانجاز من المكونات الهامة للنجاح وتحقيق أشياء ذات قيمة عالية وأهمية كبيرة في حياة الفرد والقدرة على الصعوبات التي يواجهها في حياته عامة، كما أنها تخص التلاميذ والطلبة فقط بل كل إنسان وشخص يريد تحقيق نجاح وتفوق في مختلف نواحي الحياة.

وعليه فالدافعية للانجاز مهمة في التطلع والطموح للوصول إلى غاية أو مكانة عالية في المجتمع والسعي لاكتساب ثقة الآخرين وازدياد تقدير الذات من خلال ممارسة الفرد الناجحة لقدراته.

الفصل الرابع

منهجية البحث

تمهيد:

من الضروري في أي بحث ميداني أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى لها ضرورية في بحثه.

فالبحث العلمي يحتاج إلى الربط بين ما هو نظري وبين ما هو تطبيقي على اعتبار الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما ثن التطرق إليه في الدراسة النظرية ويستعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والملامح العامة التي تميز مجتمع وحالات الدراسة ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على مدى صلاحية أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة وذلك من خلال تطبيق الاستبيانين اللذان تم إعدادهما خصيصا لهذه الدراسة ، وهما الاستبيان الأول والخاص بالاتجاهات نحو الدراسة والاستبيان الثاني خاص بالدافعية للانجاز.

1- المنهج المتبع:

يتحدد نوع المنهج المتبع بطبيعة المشكلة المطروحة للدراسة،وبداية يمكن أن نعرف بالمنهج العلمي بأنه :" الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته أو نتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد أبعادها بشكل شامل . يجعل من السهل التعرف عليها وتميزها ويسهل معرفة أسبابها ومؤشراتها والأشكال التي تتخذها والعوامل التي آثرت فيها . وطرق قياس الأثر والتنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتعميمها ".

وبما أن دراستنا تبحث عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة والدافعية للانجاز فان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم والذي ينصب على دراسة الظواهر وتحليلها كما هو موجود في الواقع.

2- الدراسة الاستطلاعية:

ان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو:

- التعرف على ميدان الدراسة.

- التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة.

-جمع البيانات والمعلومات حول مجتمع الدراسة .

تم الاتصال بثانوية بوعلقة عبد القادر وتحديد موعد الدراسة الاستطلاعية وذلك بعد تعريفهم بموضوع بحثنا.

- يوم 05 . 05 . 2016 تمت الدراسة الاستطلاعية بالتوجه إلى الثانوية والالتقاء بالمدير وتعريفه بموضوع بحثنا ، هو الأخر قام بالاتصال بمستشارة التوجيه قصد مساعدتنا .

حيث قمنا بتقديم شرح مفصل حول موضوع دراستنا الحالية والهدف منها وشرح بعض الفقرات للأداتين .

وفي الأخير تم الاتفاق على موعد لتطبيق الاستبيانين.

-3- أدوات البحث:

أعدت الباحثة أداتين لأغراض الدراسة الحالية وهما :

1. اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

2. الدافعية للانجاز

أولا:مقياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة :

استمارة الاتجاهات , للأستاذة ياسين أمينة :

تتكون استمارة الاتجاهات من 30 عبارة تقيس اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة تتكون من ثلاثة أبعاد .

البعد المعرفي :يتطرق إلى ما يحمله التلاميذ من معلومات وخبرات التي تشكلت لديهم خلال مسارهم الدراسي حول الدراسة والتعلم وفائدتها, والتي تؤثر على وجهات نظرهم إزاء المدرسة و أهميتها في حياتهم .(فقراته :1-3-4-7-8-11-14-15) ثمانية فقرات .

البعد العاطفي : يستند هذا البعد على البعد المعرفي حيث أن المعارف السابقة تشكل مجموعة من الإنفعالات تجعل التلميذ يتعلق أولا بالمدرسة وكل ما يدور فيها كما أن الإتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة .(فقراته : 2-9-10-16-17-18-19-22-23-26- عشرة فقرات)

البعد السلوكي : تجانس البعدين السابقين ينتج عنه سلوكات إما ايجابية نحو المدرسة أو سلبية .(فقراته : 5-6-12-13-20-21-24-25-27-28-29-30- اثنا عشر فقرة)

الفقرات الموجبة : هي (1-3-4-5-6-7-8-9-11-13-15-16-19-20—21-23-24-26-28-29-30)

الفقرات السالبة : (2-10-12-14-17-18-22-25-27-)

طريقة إعطاء الأوزان :

تأخذ الإجابات بثلاثة بدائل وهي موافق- متردد-معارض وتأخذ الدرجات التالية 3-2-1 في حالة الفقرات الإجابية و1-2-3- في حالة الفقرات السلبية .

الخصائص السيكومترية :

الثبات :

جدول رقم (1) يوضح ثبات المقياس ككل :

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية للاختبار قيمة معامل سبيرمان براون
30	**0.91**	**0.91**

ثبات أبعاد المقياس :

جدول رقم (2) يوضح ثبات البعد المعرفي للمقياس :

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية للاختبار قيمة معامل سيبرمان براون
08	**0.85**	**0.81**

جدول رقم (3) يوضح ثبات البعد العاطفي للمقياس :

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية للاختيبار قيمة معامل سيبرمان براون
10	**0.80**	**0.84**

جدول رقم (4) يوضح ثبات البعد السلوكي للمقياس :

مجموع الفقرات	ألفا كونباخ	التجزئة النصفية للاختبار قيمة سيبرمان براون
12	**0.85**	**0.81**

الصدق :

بغية التحقق من صدق الاستمارة عملت الباحثة على نفس مجموعة التلاميذ باستخدام طريقتين اثنين صدق الاتساق الداخلي للاختبار أو ما يسمي بالصدق البنائي وصدق المحكمين وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (5) يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس :

*ارتباط الفقرات بالاستمارة : كل فقرة بالاختبار ككل :

قم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة المعنوي	رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة المعنوي
1	**703****	**دال**	**16**	**,296***	**دال**

2	548**	دال	17	703**	دال
3	288**	دال	18	734**	دال
4	673**	دال	19	440**	دال
5	784**	دال	20	367**	دال
6	384**	دال	21	616**	دال
7	509**	دال	22	612**	دال
8	366**	دال	23	745**	دال
9	788**	دال	24	589**	دال
10	701**	دال	25	399**	دال
11	114**	غير دال	26	689**	دال
12	687**	دال	27	695**	دال
13	608**	دال	28	555**	دال
14	473**	دال	29	483**	دال
15	327**	دال	30	674**	دال

يتضح من خلال الجدول أنه فيما عدا الفقرة رقم 11 التى لم يكن مستوى دلالتها دال تتمتع بقية الفقرات بمستويات دلالة مقبولة بعضها عند 0,05 وأخري عند 0,01 وهذا يجعل .

*الفقرات ترتبط كثيرا بالاختبار ككل ما ينم عن صدق استمارة الاتجاهات وبأنه صالح للقياس وفيما يلى حساب الارتباط كل بعد بالمقياس

جدول رقم (6) يوضح ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل

	بعد معرفي	بعد عاطفي	بعد سلوكي
معامل ارتباط بيرسون	**,872**	**,956**	**,953**

**الارتباط دال عند مستوى 0,01(عديمة الاتجاه)

نفس النتيجة المسجلة سابقا تتأكد من خلال هذا الجدول فمعاملات الارتباط لكل بعد بالمقياس هي جد مرتفعة ما ينم عن صدق داخلي قوي للمقياس (أمينة ياسين 90:91)

ثانيا:مقياس دافعية الانجاز: (البار رميساء .2013)

–تتكون الاستمارة من 22 بندا وكانت البدائل (غالبا . أحيانا نادرا)

جدول رقم (07) استبيان الدافعية للانجاز

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	غالبا	أحيانا	نادرا
1	تحقيق التميز والتفوق	من الرقم 01 إلى 07			
2	تحقيق الأهداف	من الرقم08 إلى 12			
3	المثابرة والقدرة على التحدي والإصرار	من الرقم 13 إلى 17			
4	العلاقة مع الزملاء	من الرقم 18 إلى 22			

الخصائص السيكوميترية لمقياس دافعية الانجاز:

أ . **صدق الاستبيان :**

تم حساب صدق الاستبيان من قبل الباحثة بعد عرضه على عدد من المحكمين من ولاية بسكرة وهذا مادفع بنا إلى الاكتفاء بالنتائج المتحصل عليها لصدق وثبات الاستبيان ،لان البيئة نفسها فالمجتمع لايختلف هو بالأخير مجتمع جزائري والنتائج لاتتغير وبالتالي المقياس يخدم دراستنا الحالية.

ا. معادلة لوشي لصدق البند:

حيث ع م نعم = عدد المحكمين الذين وافقوا على عبارة تقيس

ع م لا =عدد المحكمين الذين وافقوا على عبارة لا تقيس

ن =عدد البنود

بـ . معادلة لوشي لصدق الاستبيان:

حيث مج ص ب =مجموع معادلات صدق البنود

ن =العدد الكلي للبنود

وعليه كان صدق الاستبيان =91 ‘0

ثبات الاستبيان:

استخدم لحساب ثبات الاستبيان الطريقة النصفية ،قسمت الفقرات إلى فقرات فردية وفقرات زوجية تم استخدمت الدرجات النصفية لحساب معامل الارتباط (بيرسون) فنتج معامل الثبات = 0,76

4. الدراسة الاساسية:

- ميدان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في ثانوية بوعلقة عبد القادر بحي الشهيد محمود بلدية حاسي بونيف ولاية وهران،على

تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

. – عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة (35) تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي ،20 اختيروا بطريقة عشوائيةو15 منهم اختيروا ضمن قوائم التلاميذ وهم فئة المكررين

جدول رقم (08):يوضح خصائص العينة من حيث الحجم

العينة		
المكررين	**20**	**42,85**
الغير المكررين	**15**	**57,14**
المجموع	**35**	**100%**

5– الأساليب الإحصائية:

تطلبت الدراسة الاعتماد على :

. معامل الارتباط بيرسون:

حيث اعتمد في هذه الدراسة لمعرفة دلالة الارتباط بين الاتجاهات نحو المدرسة والدافعية للانجاز.

. اختبار ت (teste)t:

النسبة التائية لإبراز ما إذا كانت هناك فروق في الاتجاهات نحو المدرسة وكذا الدافعية للانجاز بين التلاميذ المكررين والغير مكررين .

. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الفصل الخامس

عرض و مناقشة النتائج

1-عرض النتائج:

يتم عرض النتائج حسب الفرضيات:

. النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا معامل الارتباط بيرسون فدلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (09): يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون بين اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل التحديد
الاتجاهات	**0,76****	**0,01**	**58%**
الدافعية			

يتضح من خلال الجدول انه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والدافعية للانجاز لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بمعامل قدره (0,76) عند مستوى الدلالة (0,01)

. النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: تنص على وجود فرووق في الاتجاهات نحو المدرسة بين التلاميذ المكررين والغير المكررين .

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق فدلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (10): يوضح فيه اختبار (ت) لدراسة الفروق في الاتجاهات بين التلاميذ المكررين والغير المكررين:

المتغير	غير المكررين ن =20		مكررين ن =15		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاتجاهات	53,85	4,69	47,93	4,86	4,21	0,01

م= المتوسط الحسابي

ع= الانحراف المعياري

. يتضح من خلال الجدول وجود فروق في الاتجاهات نحو المدرسة بين التلاميذ المكررين والغير مكررين حيث قيمة (ت)تساوي (4,21) عند مستوى الدلالة (0,01)ولصالح الغير المكررين بمتوسط قدره (53,8).

. نتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :تنص على وجود فروق في الدافعية للانجاز بين التلاميذ المكررين والغير مكررين.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الفئتين فدلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (11): يوضح فيه اختبار (ت) لدراسة الفروق في الدافعية بين التلاميذ المكررين والغير المكررين.

المتغير	غير المكررين ن =20		مكررين ن =15		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدافعية للانجاز	76,93	4,86	66,07	9,33	3,63	0,001

م =المتوسط الحسابي

ع = الانحراف المعياري

. يتضح من خلال الجدول وجود فروق في الدافعية للانجاز بين التلاميذ المكررين والغير المكررين حيث قيمة (ت) تساوي (3,63) وعند مستوى الدلالة (0,001) ولصالح الغير مكررين عند متوسط قدره (76,93)

2- تفسير النتائج:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ,ومن خلال الجدول المتحصل عليها نستطيع أن نقول بان الفرضية قد تحققت، ومنه نستنتج وجود علاقة تأثير وتأثر بين الاتجاهات نحو المدرسة والدافعية للانجاز وانه كلما كانت اتجاهاتهم نحو المدرسة ايجابية كلما زادت لديهم الدافعية للانجاز.

وهذا ما أكدته دراسة "**محمد عبد القادر عبد الغفار1998**" التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودافعتيهم للانجاز المدرسي ،حيث أسفرت النتائج على وجود ارتباط دال إحصائيا بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودافعتيهم للانجاز.

ويمكن تفسير العلاقة بين المتغيرين بان الدافعية تتأثر بالاتجاهات وذلك لكون الاتجاهات تعمل كقوة دافعة للسلوك الإنساني ،كما إنها تلعب دور المنظم للعمليات الدفاعية والمعرفية والانفعالية والإدراكية التي تتعلق بمجال حياة الإفراد فهي تقوم بتوجيه استجابتهم وتعديلها ومن ثم توجيه سلوكا تهم نحو الموضوعات والمواقف المدركة ,كما تقوم باكتساب الفرد الخبرة نحو المعارف والمعلومات حول مجالات حياته المختلفة سواء كانت هده المجالات روحية أو مادية أو مثالية.

حيث لاحظ "**مالباس**" أن التحصيل العلمي الأكبر لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي إلى جانب الاتجاهات الأكثر ايجابية نحو المدرسة.(عشوش ام الخير . صالح رقية 2003 .10)

أي انه كلما كانت الاتجاهات نحو المدرسة ايجابية أدى هذا إلى زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للانجاز والعكس صحيح.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق في الاتجاهات نحو المدرسة بين التلاميذ المكررين والغير المكررين ومن هنا نستطيع القول أن الفرضية تحققت.

ونرجع هذا الاختلاف أو الفروق الموجودة بين الفئتين في الاتجاهات إلى مايتاثر به التلميذ أو الفرد بصفة عامة ، فالاتجاهات تتأثر هي الأخرى بمثيرات خارجية أو داخلية في شخصية الفرد ، فكثرة الاحباطات والفشل وعدم الوصول إلى ماهو مرجو كلها مؤثرات تغير من اتجاهات الأفراد ولهذا نرى بأن اتجاهات التلاميذ الغير المكررين أكثر ايجابية وأكثر دافعية للنجاح المدرسي على عكس التلاميذ المكررين ، فنجد أن اتجاهاتهم قد تأثرت بالمواقف الغير السارة التي تعرضوا لها من فشل وتكرار وعدم تحقيق النجاح والخسارة ولهذا تقل اتجاهاتهم نحو المدرسة أو تكون لديهم اتجاهات سلبية نحوها.

- إذ يعتبر "ليكرت" likert:

إن حاجة الفرد تلعب دورا كبيرا في تغيير اتجاهاته ، كذلك سمات وخصائص الأفراد تنعكس على درجة اتجاهاته ، فصاحب الشخصية القوية تنعكس قوة شخصيته على اتجاهاته وبالتالي على درجة تغييرها،وهناك صفات يتميز بها صاحب الاتجاه تجعل له قابلية لتغيير اتجاهه كالذكاء مثلا فالأفراد الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الذكاء يكونون على استعداد أكثر من غيرهم لتفسير اتجاهاتهم على عكس الأشخاص الأقل ذكاءا .حيث تقل قدراتهم على تغيير اتجاهاتهم وتقبل اتجاهات جديدة كذلك إن للجماعة دور كبير في تغيير اتجاهات الأفراد فحين يجد الفرد جماعته التي ينتمي إليها قد غيرت اتجاهاتها فانه في غالب الأحيان يغير اتجاهه (دينيس تشيلد . ترجمة عبد الحليم محمود السيد . 16.1973 . 17)

وبهذا نستطيع القول بان سبب انخفاض اتجاهات التلاميذ المكررين نحو الدراسة مقارنة بغير المكررين ترجع للاتجاهات السلبية التي طوروها تجاه المعلمين والمادة الدراسية والنظام المدرسي لان مايجري في حياة الطلبة

يؤثر على اتجاهاتهم وعلى نظرتهم للأشياء المحيطة بهم وبالتالي هذا ينعكس بشكل سلبي على حياتهم الدراسية .

2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق في الدافعية للانجاز بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي المكررين والغير المكررين ،فمن خلال النتائج المتحصل عليها نقول بان الفرضية قد تحققت.

وقد نرجع هذا الاختلاف الموجود في الدافعية للانجاز بين التلاميذ المكررين والغير المكررين إلى وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الفرد قويا كان النشاط المؤدي إلى التحصيل قويا أيضا ، فالثواب والعقاب له دور بليغ في تعديل السلوك وضبطه لان الأثر سواء طيبا أو ضارا يؤدي إلى تغيير السلوك ولذلك ينبغي أن يعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب الم الفشل .

وفي هذا الصدد دراسة **محمد رمضان (1987):**

حيث قام بدراسة علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل الدراسي ، لدى عينة مكونة من 120 طالبا من المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية وقام الباحث بتقسيم أفراد هذه العينة إلى مجموعتين الأولى ذات تحصيل مرتفع ممن حصلوا على 80% فأكثر والثانية ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على 50الى 60%

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية للانجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع ، فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا اكثر دافعية للانجاز (عبد اللطيف محمد خليفة . 2000)

وقد يعود تدني مستوى دافعية الانجاز عند المكررين إلى عدة أسباب منها تدني علاماته المدرسية وضعف انجازه فيها فيلحقه الضيق والخوف الشديد خشية الفشل في دراسته وقد يضطرب بعضهم لذلك بشكل كبير وليست لديه أي أسباب عن سبب هذا التكرار والتدني في الانجاز (محمد عبد الرحيم عدس)

ومن هنا نلاحظ أن هناك فروق واضحة بين المكررين والغير المكررين في مستوى الدافعية للانجاز وهم متفاوتون نوعا وكما ،ويمكن تفسير ذلك إلى تأثر الدافعية للانجاز بتقدير الذات ، حيث يعمل تقدير الذات المرتفع على دفع الفرد للانجاز وهذا مانلاحظه عند التلاميذ الغير المكررين ، في حين أن التقدير الذات السلبي يدفع الفرد إلى الشعور بالهزيمة وفقدان الأمل وهذا يعني انخفاض في الدافعية للانجاز.

الخلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها متبعا بالمناقشة فوصلنا إلى مايلي:

1. إثبات الفرضية الأولى أي وجود علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات نحو المدرسة والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

2. إثبات الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق في الاتجاهات نحو المدرسة بين التلاميذ المكررين والغير المكررين.

3. إثبات الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق في الدافعية للانجاز بين التلاميذ المكررين والغير المكررين

قائمة المراجع

المراجع

1 . احمد عزت **. راجع أصول علم النفس** . دار القلم . بدون سنة

.إبراهيم السيد جاد الله . **الحوافز وعلاقتها بشؤون العاملين . مجلة الإدارة اتحاد جمعية التنمية الإدارية** .

مصر . مجلة11 . العدد

2 .المعصومة سهير الميطري . **علم النفس العام . الطبعة الثانية** . دار النشر والتوزيع . 2005

3 . احمد زكي صالح . **علم النفس التربوي** . القاهرة . مكتبة النهضة المصرية . 1977

4 .السفاسفة محمد إبراهيم . **أساسيات في الإرشاد والتوجيه** . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . ودار حنين للنشر

والتوزيع . الطبعة الأولى . 2003

5 .أنور محمد الشرقاوي . **الدافعية ولانجاز الأكاديمي** . والمهني . مكتبة أنجلو . القاهرة . بدون طبعة . 2000

6 .أمنة ياسين . **اثر استخدام برنامج إرشادي جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر**

التسرب المدرسي . أطروحة لنيل شهادة دكتوراه . علم النفس التربوي وهران 2000

7 . بوزيان زهيرة . بلعباس هجيرة . **علاقة الدافعية للانجاز بالتحصيل الدراسي** . مذكرة وهران .2003

8. باسل محمد عبيدة . **مجلة اتحاد الجامعات العربية** بيروت . 1989

9.حامد عبد السلام زهران . **علم النفس الطفولة والمراهقة** . القاهرة . علم الكتب .1989

10 . د. دينيس تشيلد **. علم النفس والمعلم** . ترجمة عبد الحليم محمود السيد وزين العابدين حسين الدريني .

الطبعة العربية . مصر. 1973

11 . دحنون جفال ملوكة . **علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز** . مذكرة . وهران .**2009**

12- راضي الوقفي . **مقدمة في علم النفس** . دار الشرق للنشر والتوزيع . الطبعة الثالثة . 1998

13 . سعيد الحسني العزة . **في الإرشاد الجماعي العلاجي** . الدار العلمية للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى . عمان . الأردن .2000

14 . سعد إبراهيم أبو شقة **. دافعية الانجاز** . دراسة تنموية . 2007

15. سعد عبد الرحمن . **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** . دار الفكر العربي .القاهرة ط3 .1998

16 . صالح محمد أبو جادو . **علم النفس التربوي** . دار الميسرة للطباعة . والنشر والتوزيع . 1998

17- طواح مخلوية . بن عودة فضيلة. **البيئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للانجاز** . مذكرة . وهران . 2008

18 . عبد اللطيف فؤاد إبراهيم **. علم النفس الطفولة والمراهقة** . القاهرة . عالم الكتب . 1989

19 . عبد المجيد النشواتي . **علم النفس التربوي** . دار الفرقان مؤسسة الرسالة . الأردن . 1983

20 . عباس محمد عوض . **قراءات لعلم النفس والفلسفة والاجتماع** . دار النهضة العربية. بيروت .1980

21 . عبد الرحمن عيسوي . **علم النفس بين النظرية والتطبيق** . دار النهضة العربية للطباعة والنشر . بيروت 1984

22 . علي سلمى **. تحليل النظم السلوكية** مكتبة غريب .القاهرة 1978

23 -عبد اللطيف محمد خليفة . الدافعية للانجاز. دار غريب . القاهرة .2000

24. عشوش ام الخير–صالح رقية–اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ازاء ادارة التكوين المهني–مذكرة– 2003– وهران

25 . فتحي مصطفى الزيات . **علم النفس المعرفي مداخل ونظريات** . دار النشر للجامعة . 2001. بدون طبعة.

26 . قادري حليمة . **اتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بالطموح المهني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي** . رسالة ماجستير في علم النفس العام . جامعة وهران . 2001

27 . كمال الدسوقي **.النمو التربوي للطفل والمراهق** . دروس في علم النفس . بيروت . دار النهضة العربية للطباعة والنشر . 1979

28 . ليندا دافيدوف مترجمة . **الشخصية الدافعية والانفعالات** . مصر . الدار الدولية للاستثمارات الثقافية . 2000

29 . محمد عبد القادر عبد الغفار **. العلاقة بين اتجاهات التلاميذ في الدراسة وتحصيلهم الدراسي** . مجلة كلية المنصورة ودوافعهم للانجاز. مجلة كلية المنصورة . 1983 . العدد1

30 . مندر دانون عصفور . **أهمية الاتجاهات والقيم في ظل التغيرات التربوية الحديثة**. مجلة اتحاد جامعات العالم الإسلامي . الجامعة (04)2005.13

31 . مصطفى خليل الشرقاوي . **علم الصحة النفسية** . دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت .1989

32. محمد عبد الرحمن عدس . **علم النفس التربوي** . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الثانية . 1999

33. مريم سليم . **علم النفس التعلم** . دار النهضة . لبنان . بدون طبعة . 2000

34 . هامل منصور **. اتجاهات الأبناء نحو الدراسة وعلاقتها بقيمهم وقيم آبائهم** . رسالة ماجستير. غير منشورة . وهران . 1993

الملاحق

ملحق 1

أعزائي الطلاب والطالبات:

بين يديك قائمة من العبارات تصف مشاعر وأفكار نحو المدرسة،يرجى قراءة كل عبارة بعناية تامة والتعبير عن موقفك بصراحة تجاهها ودلك بوضع إشارة (×) أمام المربع المناسب وفقا للدرجات المناسبة "موافق" متردد" " معارض"

نرجو أن نعلمكم بان المعلومات التي ستقدمونها ستستعمل لأغراض البحث العلمي وكمؤشر عل ذلك لم يطلب منك كتابة الاسم بل يطلب منكم معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها. إذ نشكر لكم اعطائئا جزءا من وقتكم في الإجابة غل فقرات المقياس لنرجو منكم الجدية في التعبير عن مشاعركم وأرائكم

معلومات عامة:

اسم المؤسسة: .....

المستوى الدراسي:.....

الجنس: ذكر : أنثى :

معيد السنة: نعم: لا:

الرقم	العبارة	موافق	متردد	معارض
01	تهمني الدراسة			
02	يقلقني الحضور إلى المدرسة			
03	أحب قراءة الكتب			
04	أتابع في جميع المواد حتى أحقق النجاح			
05	اعرف كيف انظم وقت فراغي:جزء للراحة وجزء للمذاكرة للتسلية			
06	أتابع باهتمام البرامج العلمية والتكنولوجية			
07	يرتبط نجاحي في الدراسة أو فشلي فيها باهتمامي الخاص			
08	اهتم بالدراسة والتعلم كلنا أجد من يستمع لمشاكلي			
09	أجد أن المدرسة ممتعة			
10	أفكر في ساعة الخروج وأنا داخل القسم			
11	يبين لي والدي باستمرار قيمة العلم وفائدة التعلم			
12	يمكنني أن أحسن مستواي الدراسي باستخدام الحفظ عن ظهر قلب			
13	لأحقق النجاح علي القيام بالواجبات المدرسية			

14	عندما اعرف كيف تكون الدراسة بعد الثانوي أتحفز للعمل أكثر				
15	ما يجعلني اقبل على التعلم،هو أن افهم ما الفائدة التي تضيفها الدراسة لحياتي				
16	تهيؤ لي عائلتي ما يلزمني لمراجعة دروسي				
17	اعتقد أن المدرسة مضيعة للوقت				
18	انب ممن يأخذ بالمثل القائل"اللي قرأ ،قرأ بكري"				
19	أكثر ما يعجبني في مدرستي هو تفهم الأساتذة لنا				
20	ما يساعدني في دراستي هو لن ابحث عن المعلومات لوحدي				
21	لدي القدرة الكافية للتعبير عن أفكاري				
22	اشعر بالخجل عندما أشارك داخل القسم				
23	أكثر ما يخيفني أن اكرر هده السنة				
24	طموحي هو الانتقال إلى الجامعة				
25	أتغيب وأتأخر عن مواعيد الدروس				
26	المدرسة بالنسبة إلي مكان يسمح لمواهبي بالانفتاح والتطور				
27	أتي إلى المدرسة لأني لأجد شيئا أخر افعله				
28	أريد أن أتحصل على الشهادات				
29	سأواصل دراستي لأنها تقودني إلى المهنة التي ارغب فيها				
30	النجاح بالنسبة لي هو عدم تكرار السنة				

ملحق 2

أعزائي الطلاب والطالبات:

لإعداد مذكرة التخرج في الإرشاد والتوجيه ماستر 2 نضع بين يديك هده الاستمارة الرجاء الإجابة عن الأسئلة متبعين الخطوات التالية :

أقرا كل عبارة ثم قرر:

_يرجى قراءة كل عبارة بعناية تامة والتعبير عن موقفك بصراحة تجاهها وذلك بوضع إشارة (×) في المربع المناسب وفق الدرجات التالية : 'غالبا' 'أحيانا' 'نادرا'

_لا توجد إجابات صحيحة وخاطئة فأي إجابة تعد صحيحة طالما انك تعبر عن رأيك بصدق ،علما ان إجاباتكم لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

معلومات عامة:

اسم المؤسسة: .....

المستوى الدراسي:.....

الجنس: ذكر: أنثى:

معيد السنة: نعم: لا:

الباحثة:فارجي عائشة

الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
01	أجد متعة في حل المشكلات التي يعتبرها بعض الناس مستعصية			
02	ابذل كل جهدي لأكون متفوقا بين زملائي			
03	أفضل انجاز الأعمال الكثيرة والبسيط بدلا من انجاز الأعمال القليلة والصعبة			
04	ارغب دائما في الإطلاع على ما يجري من تطور في مجال العلمي			
05	لا اترك وقت فراغ يفوتني دون استغلاله في أعمال تعود علي بالفائدة			
06	احرص على مقارنة نتائج أعمالي بين زملائي			
07	. أحاسب نفسي عن مقدار العمل الذي أنجزه كل يوم.			
08	انزعج من الأعمال المنقوصة			
09	اشعر انه بإمكاني أن اعمل اشياءا ناجحة.			
10	يعتبر النجاح في جميع الحالات نتيجة منطقية لمثابرة الفرد في عمله.			
11	اعتبر نفسي مسؤولا عن نتائج الأعمال التي أقوم بها.			
12	اعتقد أن نجاحي في حياتي متوقف على نجاحي في العمل.			

13	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا زدت إصرارا على إتمامه.			
14	إن رغبتي في النجاح تدفعني للجد والمثابرة.			
15	استمر في البحث عن حل للمشكلة التي تعترضني حتى وان كان الأمل في ذلك ضعيفا.			
16	أفكر في حلول مختلفة للمشكلة التي تواجهني في العمل.			
17	لدي رغبة في التحدي أثناء انجاز العمل مهما بدا العمل صعبا.			
18	أتجنب الأعمال التي تتطلب توفر اكبر قدر من المعلومات.			
19	اعتبر الإدارة الوحيدة عن إيجاد الحلول.			
20	اشعر أن زملائي لا يحترمون آرائي في حل المشكلات الصعبة التي تعترضني.			
21	اعتمد على الأشخاص الذين أثق فيهم في حل المشكلات الصعبة التي تعترضني.			
22	أفضل التمسك بآرائي الخاصة بدلا من إتباع أراء الآخرين ولو ترتب عن ذلك كرههم لي.			

اقتراح برنامج إرشادي

لتحسين اتجاهات التلاميذ

نحو الدراسة

اقتراح برنامج إرشادي جماعي لتحسين اتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي نحو الدراسة:

مستنبط من أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه للأستاذة "آمنة ياسين"

. تعريف البرنامج الإرشادي:

توجه البرامج الإرشادية غالبا إلى مجموعة من الأفراد ، فتتخذ صورة الإرشاد الجمعي ، وفيه يستخدم التفاعل الاجتماعي لتسهيل فهم الفرد لذاته فهما أكثر عمقا، وقبول الإنسان لذاته قبولا أكثر عمقا .(سعيد حسني العزة . 2007 . 405)

و الإرشاد الجمعي يتخذ صيغة المهنية والتفاعلية بين المرشد ومجموعة مسترشدين يحاولون التعبير عن أنفسهم ومشكلاتهم ومعاناتهم أثناء جلسة إرشادية أو مجموعة جلسات ، فهي علاقة بين مرشد ومسترشدين يعانون من مشكلة واحدة ، بهدف تغيير اتجاهاتهم وسلوكا تهم (إبراهيم السفاسفة . 2003 .117)

. حدود البرنامج :

. عدد الجلسات ومدتها: (07) جلسات مدة كل جلسة 50 دقيقة

. عدد أفراد العينة: 10 أفراد تتراوح أعمارهم مابين 15 و16 سنة

. مكان تنفيذ جلسات البرنامج: ثانوية بوعلقة عبد القادر

. أهداف البرنامج:

. التخفيف من الاتجاهات السلبية نحو المدرسة.

. تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة.

. تبيان أهمية العلم والتعلم في حياة الإنسان.

. ***النظرية المتبناة:***

النظرية العقلانية الانفعالية.

. الأساليب والتقنيات المستخدمة:

. تعديل الأفكار

. لعب الأدوار

. الاسترخاء العقلي والعضلي

. التخلص التدريجي

الجلسة الأولى : التاريخ05 نوفمبر 2016

مدة الجلسة : 50 دقيقة

موضوع الجلسة: التعارف

. الأهداف:

. التعارف بين المرشد وأعضاء المجموعة

. شرح أهداف البرنامج الموجه إليهم ومناقشة توقعاتهم

. تحفيزهم على الالتزام والمشاركة الفعالة

الاتفاق على مواعيد الالتقاء

. النشاطات :

. تعريف المرشدة بنفسها ووظيفتها ثم فسح المجال لأعضاء المجموعة للتعريف بأنفسهم بذكر الاسم والسن والقسم والهوايات والهدف من هذا التعارف خلق جو من الألفة والمودة والثقة.

. بعدها تقوم المرشدة بتقديم شروحات حول أسباب جمعهم في إطار مجموعة إرشادية ، وإعطاء نظرة شاملة عن الإرشاد الجمعي وأهميته.كما تعمل على تحفيزهم للبرنامج لإلقاء علهم بعض الأسئلة التي تخص حياتهم الدراسية مثل : هل تريدون إن النجاح في الدراسة ؟ هل تريدون أن تحبوا مدرستكم ؟ فان قبلتم فإننا سنتعلم بعض العادات الجديدة لدراسة صحيحة وناجحة.

. وتنبه المرشدة أعضاء المجموعة الإرشادية العمل على تقبل بعضهم البعض والالتزام بمعايير الإرشاد الجمعي،والحضور في المواعيد المخصصة وعدم التغيب والصدق أثناء المشاركة.

وفي نهاية الجلسة تقوم بتوزيع مقياس الاتجاهات نحو المدرسة على أفراد المجموعة كقياس قبلي.

الجلسة الثانية : التاريخ 07 نوفمبر 2016

مدة الجلسة : 50 دقيقة

موضوع الجلسة: التعريف بالدراسة وأهميتها في حياة الإنسان

. الأهداف:

. تصحيح الاعتقادات الخاطئة حول التعلم

. تغيير اتجاهات التلاميذ السلبية بأخرى ايجابية

. النشاطات:

. تقوم المرشدة بتنشيط الجماعة الإرشادية من خلال طرح موضوع الدراسة والتعلم ومناقشته وذلك بفسح المجال للمسترشدين لإبداء أرائهم مع طرح مبرراتهم، وإخراج كل مايحملونه من مشاعر الإحباط والتهميش والنظرة السلبية عن المدرسة والدراسة.

إذ تعمد المرشدة إلى تقديم أمثلة من الواقع والحياة اليومية ، تظهر من خلالها أهمية كل من العلم والتعلم في حياة الإنسان والى مايقدمه لنا العلم من أمور تساعدنا على التطور والتقدم نحو لأفضل .

وفي الأخير وبعد تبادل لوجهات النظر بين أفراد المجموعة والمرشدة ، تكلفهم بواجب منزلي تطلب منهم تبيان الأسباب التي أدت بهم إلى النفور وعدم الرغبة في الدراسة.

الجلسة الثالثة: التاريخ 09 نوفمبر 2016

مدة الجلسة: 50 دقيقة

موضوع الجلسة: تعديل الأفكار

. الأهداف:

. تحبيب الجو المدرسي لأفراد المجموعة الإرشادية

. المساهمة في بناء اتجاهات موجبة للتلاميذ نحو المدرسة من خلا استقبال بعض الضيوف:

. ثلاثة تلاميذ الأوائل على مستوى المؤسسة

ب . أستاذ جامعي

النشاطات:

ترحب المرشدة وأعضاء المجموعة بضيوف الجلسة ، وهم التلاميذ المتفوقون الأوائل والأستاذ الجامعي ، وهذا الأسلوب ما أوصى به (ج . العزة . 2000 .99) بأنه يجب عند الإرشاد الجمعي إشراك أفرادا ليست لديهم مشاكل ليعلموا الآخرين السلوكات المتكيفة ، بأن يروا عن قرب نماذج لأفراد ناجحين وكيف تمكنوا من ذلك ، حيث سيشكل مصدرا من مصادر للشعور بالفعالية الذاتية لدى أفراد المجموعة الإرشادية .

أما فيما يخص الأستاذ الجامعي فحضوره لكي يقص للمجموعة الإرشادية تجربته الذاتية مع الدراسة وتبيان الفائدة التي أضافتها لحياته، وكيف استطاع أن يصل إلى هذا المستوى من النجاح والتفوق واعتلاء أعلى

المراكز .

. ثم تشرع المرشدة بعدها في مناقشة الواجب المنزلي السابق ومن خلاله يتم رصد الأفكار الخاطئة التي يحملها المسترشدين والوقوف على كل فكرة خاطئة وتعديلها وذلك عن طريق طرح انشغالات أفراد المجموعة الإرشادية على الضيوف وتصحيح الاعتقادات الخاطئة .

. في نهاية الجلسة تطلب المرشدة من المجموعة القيام ببعض التمارين النفسية بهدف الاسترخاء العقلي والتخلص من التوتر العضلي.

. واجب منزلي : إعادة تطبيق الاسترخاء

الجلسة الرابعة : التاريخ 11 نوفمبر 2016

مدة الجلسة : 50 دقيقة

موضوع الجلسة: لعب الأدوار

. الأهداف:

. مناقشة أسباب تدني مستوياتهم الدراسية

. إبراز أهمية وضع أهداف مستقبلية

النشاطات:

. كالعادة تفتتح المرشدة الجلسة الإرشادية بمناقشة الواجب المنزلي السابق واخذ آرائهم عن ما مدى الارتياح النفسي الذي تحصلوا عليه من خلال تطبيقهم للاسترخاء

. ثم تقوم بتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة الإرشادية لتمثيلها في مشهد تربوي اسري وتثمثل الأدوار في الأم والأب والإخوة والباقون يعطون تقييمهم على المشهد .

. وبعد إنهاء المشهد يطلب منهم وصف شعورهم بعد ذلك تقوم بعكس الأدوار.

تقوم بعد ذلك المرشدة مع المجموعة الإرشادية مناقشة العوامل المؤدية إلى سوء تكيفهم وتدني تحصيلهم الدراسي حسب وجهة نظرهم والأساليب التي يستعينون بها في الدراسة وعند المذاكرة، وهنا تبين المرشدة العادات الدراسية الغير المناسبة والمسببة في تدني مستوياتهم وتحصيلهم الدراسي.

. بعدها تطلب المرشدة من المجموعة تنفيذ بعض العادات كالتركيز على تصحيح الاعتقادات حول النوم والساعات المطلوبة لذلك (8-9ساعات يوميا) وتجنب السهر لساعات متأخرة من الليل والابتعاد عن كل المشروبات المنبهة.....

ثم تواصل المرشدة الجلسة بالانتقال إلى الهدف الثاني من الجلسة وهو كيفية التخطيط للأهداف ، حيث يتطلب الأمر إثارة دافعية الانجاز والاتجاه الموجب نحو المدرسة وتنمية الثقة في الذات والمثابرة والاعتماد وتقدير الذات.

. واجب منزلي : كيفية تنظيم الوقت

الجلسة الخامسة : التاريخ 13 نوفمبر 2016

مدة الجلسة : 50 دقيقة

موضوع الجلسة: التخلص التدريجي من الحساسية

. الأهداف:

. أهمية تنظيم الوقت

اكتساب مهارات وعادات صحيحة

النشاطات:

. تبدأ المرشدة بمناقشة الواجب المنزلي السابق والوقوف على ابرز جوانب القوة والضعف في أساليبهم مع تقديم التوصيات المناسبة وبعض التدريبات والمهارات الجديدة لتحسين أدائهم تدريجيا.

. تعرج المرشدة بعدها على الاستفسار بالقرب من التلاميذ عن منهجهم في توزيع وقتهم اليومي ، مابين المدرسة والبيت فتلمس لديهم العشوائية في تسيير الوقت وتنظيم الأعمال .

بعدها تقوم المرشدة بالمقصود من تنظيم الوقت والبرمجة هو الأمر الذي يوفر الراحة النفسية أثناء المذاكرة ، ويبعد الكثير من العوامل المشوشة ويسمح بترتيب الأعمال حسب الأولوية.

واجب منزلي: التركيز على العادات الدراسية الجديدة

الجلسة السادسة: التاريخ 15 نوفمبر 2016

مدة الجلسة : 50 دقيقة

موضوع الجلسة: جلسة تقييميه

. الأهداف:

. مناقشة الواجب المنزلي

. إعادة تمرير مقياس الاتجاهات نحو المدرسة لمعرفة الفروق

النشاطات:

. تفتتح المرشدة بمناقشة الواجب المنزلي السابق ، تم التوضيح للمجموعة بان هذه الجلسة هي الختامية لنشاطات البرنامج الإرشادي وبالتالي سيتم إنهاء البرنامج .

. ويتناقش بعدها الجميع حول مدى استفادتهم من مختلف نشاطات الجلسات وما أضافه البرنامج إليهم على مستوى الرغبة في الدراسة وعاداتهم ومهاراتهم الدراسية واتجاهاتهم نحو المدرسة.

. تم تقوم بتمرير المقياس على أفراد المجموعة كقياس بعدي .

وفي الأخير تشكرهم على المشاركة في البرنامج وعلى تعاونهم معها وتودعهم طالبة منهم التواصل معها متى استطاعوا وتذكرهم بالجلسة التي ستجرى بعد شهر

الجلسة السابعة: جلسة تتبعيه

. بعد شهر تعيد المرشدة تطبيق مقياس الاتجاهات نحو المدرسة على الحالات لمعرفة مدى استمرارية فاعلية البرنامج.

قائمة الجداول الخاصة بالحساب (spss)

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
DAFI3IA	51,31	5,556	35
ITIJAH	71,94	8,724	35

Corrélations

		DAFI3IA	ITIJAH
DAFI3IA	Corrélation de Pearson	1	,767**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	35	35
ITIJAH	Corrélation de Pearson	,767**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	35	35

***. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).*

Test-t

Statistiques de groupe

	TYPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
DAFI3IA	NONE	20	53,85	4,694	1,049
	MOKARAR	15	47,93	4,862	1,255
ITIJAH	NONE	20	76,35	4,934	1,103
	MOKARAR	15	66,07	9,331	2,409

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Tes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)
DAFI3IA	Hypothèse de variances égales	,002	,967	3,635	33	,00
	Hypothèse de variances inégales			3,616	29,714	,00
ITIJAH	Hypothèse de variances égales	6,203	,018	4,218	33	,00
	Hypothèse de variances inégales			3,881	19,844	,00

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	*Sig.*	*t*	*ddl*	*Sig. (bilatérale)*
DAFI3IA	*Hypothèse de variances égales*	*,002*	*,967*	*3,635*	*33*	*,00*
	Hypothèse de variances inégales			*3,616*	*29,714*	*,00*
ITIJAH	*Hypothèse de variances égales*	*6,203*	*,018*	*4,218*	*33*	*,00*
	Hypothèse de variances inégales			*3,881*	*19,844*	*,00*